الخريطة القومية المقترحة

لجمهورية مصر العربية ٢٠٢٠

تأليف

ا.د. مهندس / عصمت عاشور أحمد أبو العلا

أستاذ بقسم التخطيط العمراني - كلية الهندسة

جامعة الأزهر

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: الخريطة القومية المقترحة
اسم المؤلف: أ.د. مهندس/ عصمت عاشور أحمد
تاريخ النشر: ديسمبر ١٩٩٦

رقم الإيداع: ١٩٩٦/٣٣٦٤
الترقيم الدولي: I.S.B.N 977 - 14 - 0409 - 1

الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
المركز الرئيسي: ٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة
مدينة السادس من أكتوبر
ت: ٣٣٠٢٨٧ - ٠١١/٣٣٠٢٨٩
فاكس: ٠١١/٣٣٠٢٩٦
مركز التوزيع: ١٨ ش كامل صدقي - الفجالة - القاهرة
ت: ٥٩٠٩٨٢٧ - ٥٩٠٨٨٩٥
فاكس: ٠٢/٥٩٠٣٣٩٥
ص.ب: ٩٦ الفجالة
إدارة النشر: ٢١ ش أحمد عرابي - المهندسين - القاهرة
ت: ٣٤٦٦٤٣٤ - ٠٢/٣٤٧٢٨٦٤
فاكس: ٠٢/٣٤٦٢٥٧٦
ص.ب: ٢٠ إمبابة

أولا : محاور الخروج من وادى النيل :

تدل الإحصائيات على أن الرقعة الزراعية فى وادى النيل تتناقص سنويا بمعدل حوالى ٦٠ ألف فدان نتيجة للامتداد العمرانى فيها حتى أنه يمكن القول بأن المساحة المنزرعة حاليا تقرب من خمسة ملايين فدان بعد ما كانت ستة ملايين فدان تقريبا فى أوائل هذا القرن ولم تعرض الأراضى المستصلحة هذا النقص حتى الآن فى مساحة الأرض المنزرعة فضلا عن أن إنتاجية الفدان قد انخفضت تدريجيا .

حتمية خلق محاور جديدة خارج وادى النيل

وبهذا نجد أن جمهورية مصر العربية تعانى من تزايد سكانها فى وادى النيل الذى يمثل ٦ر٣٪ من مساحة الجمهورية وتزيد كثافة السكان على ١٠٠٠ نسمة/ الكيلومتر مربع ، ومن الواضح أن الوادى سوف لايحتمل اقتصاديا مع عمل مشروعات اقتصادية وتنمية مكثفة أكثر من ٥٥ مليون نسمة فى حين أن عدد السكان سيصل الى ٨٠ مليون نسمة سنة ٢٠١٠ م أى زيادة قدرها ٢٥ مليون نسمة ويجب - لمقابلة هذه الزيادة المتوقعة - خلق محاور تنمية جديدة خارج وادى النيل لامتصاص هذا الفائض .

وهذه المحاور المقترحة كما يلى : -

	مليون نسمة
ا - المناطق المجاورة لوادى النيل	٢
ب - بحيرة ناصر	٢
جـ - سيناء	٣
د - الساحل الشمال الغربى	٤
هـ - منطقة ساحل البحر الأحمر	٢
و - وادى منخفضات الصحراء الغربية (من بحيرة ناصر إلى منخفض القطارة) .	١٢
إجمالى استيعاب مناطق محاور التنمية الجديدة من السكان	٢٥

(انظر الشكل رقم / ١)

(ا) محور المناطق المجاورة لوادى النيل:

وهذا المحور له أهمية خاصة حيث أنه يقوم بالامتصاص الأول لزيادات السكان فى وادى النيل . بالإضافة إلى أن هذا المحور سيكون بنفس نشاط وادى النيل أى الامتداد الطبيعى له فنجد أن مساحة الأرض التى يمكن ان تمتد فيها تصل إلى حوالى ١ مليون فدان ويستوعب حوالى ٢ ميلون نسمة .

(ب) محور منطقة بحيرة ناصر:

ويشمل المناطق المحيطة بالبحيرة تصل إلى مليون فدان يستوعب حوالى ٢ ميلون نسمة تعتمد على التعمير والصناعات الزراعية والزراعة .

(جـ) محور سيناء :

تعتبر سيناء وحدة تخطيطية قائمة بذاتها حيث أنها مقسمة ومحدودة ويمكن أن تصمم على منطقة القناة وبها إمكانيات تعدين وصناعة وزراعة وسياحة وترانزيت ويمكن أن تستوعب سيناء وحدها مايزيد عن ٣ ملايين نسمة تقسم إلى ثلاث مناطق :-

المنطقة الأولى الشمالية : هى مناطق التعمير الاساسية وزراعة حوالى ٢١ الف فدان عند وادى العريش الذى يعتمد على مياه السيول وسد الروافعة وتعتمد هذه المنطقة على السياحة والزراعة والصناعة وتقع جنوب بحيرة البردويل وتستوعب هذه المنطقة حوالى ١ مليون نسمة .

المنطقة الثانية : وهى تقع على خليج السويس والعقبة وهى غنية بالمناطق السياحية والثروات المعدنية وخاصة البترول والصناعة وصيد الأسماك بالاضافة لامكانية اقامة موانى وترانزيت ويمكن ان تستوعب حوالى ١ ميلون نسمة .

المنطقة الثالثة : فهى تتمثل فى المنطقة الوسطى وهى معظمهامرتفعة ولها قيمة سياحية مثل سانت كاترين وجبل موسى وهذه المنطقة الاثرية يمكن أن تستوعب حوالى ١ مليون نسمة وتعتمد على مياه الامطار والوديان .

(د) محور الساحل الشمالى الغربى :

ويقع شمال الصحراء الغربية وهو عبارة عن شاطىء البحر الابيض المتوسط من الاسكندرية الى السلوم وفيه امكانية الزراعة المعتمدة على مياه الامطار ويصلح للتعمير المعتمد على السياحة والزراعة وصيد الاسماك واستخراج الثروات المعدنية والصناعة

القائمة عليها وخاصة الصناعات البتروكيماوية ويمكن استخدام الطاقة الشمسية . ويمكن ان يستوعب الساحل الشمالى حوالى ٤ ميلون نسمة .

(هـ) محور ساحل البحر الاحمر:

ويشمل منطقة تعدين وصيد اسماك وسياحة من الدرجة الاولى ويحتاج بالضرورة الى الطاقة الكهربائية والمياه ويمكن ان ينشأ عليها موانى تخدم وادى النيل ويمكن ان يستوعب محور ساحل البحر الاحمر حوالى ٢ مليون نسمة .

(و) محور وادى منخفضات الصحراء الغربية :

وهو يعبر عن المستقبل الحقيقى لمصر . حيث أنه عبارة عن وادى جديد يماثل وادى النيل . وسوف يعطى أرضًا صالحة للزراعة تساوى تقريبا ٥ مليون فدان اى تقرب من مسطح الارض الزراعية بوادى النيل ويستوعب عددًا من السكان يقرب من حوالى ١٢ ميلون نسمة يعتمدون على الزراعة والتصنيع الزراعى فضلا عن الصناعات المعدنية والتحويلية .

الأسس التى قام عليها محور وادى منخفضات الصحراء الغربية :

١ - خط المياه المقترح من بحيرة ناصر لمنخفض القطارة :

يوصل خط للمياه من بحيرة ناصر الى منخفض القطارة عن طريق منخفضات الصحراء الغربية وذلك لزراعة وتعمير هذه المنخفضات التى يمكن أن تستوعب ١٢ مليون وتقوم بزراعة حوالى ٥ مليون فدان ولقد قامت فكرة هذه القناة على الأسس التالية :-

- منسوب منخفضات الصحراء الغربية مساوٍ لمنسوب وادى النيل ويمتد هذا الخط من بحيرة ناصر (قبل منطقة ترسيب الطمى) الى الواحات الخارجة ثم الى الداخلة والفرافرة والبحرية ثم الى منخفض القطارة من بحيرة ناصر .
- ان الدراسة الجيولوجية أكدت على وجود خط سابق لنهر النيل فى نفس المكان المقترح للقناة التى ستصل الى منخفض القطارة .
- ان المياه الجوفية فى الصحراء الغربية تكفى ٢٠٠ سنة على اساس الاستهلاك الحالى ولكن اساس عمل زراعات محاصيل وتنمية حقيقية فأنه لا يمكن التنبؤ اذا كانت هذه الخزانات الجوفية ستكفى ام لا للتخطيط حتى سنة ٢٠١٠[١] . وهذا يعطينا مؤشرا عن ضرورة توصيل مياه النيل الى منخفضات الصحراء الغربية وتتخزن فى منخفض القطارة للحفاظ وتحسين المياه الجوفية بالاضافة الى الفوائد السابق ذكرها .
- ان ضغط ابار المياه الجوفية بالصحراء الغربية انخفض من ٤٦م و ١٤٣ م الى حالة انسياب حرة بدون ضغط على الاطلاق وسيستمر مع زيادة السحب من المياه الجوفية وهذا أيضا من أهم اسباب ضرورة تخزين المياه بمنخفض القطارة عن طريق القناة من بحيرة ناصر[٢] .
- ان كمية الطمى المترسبة عند مدخل بحيرة ناصر تضعف من قوة اندفاع المياه وتؤثر على كمية توليد الكهرباء الناتجة من

(١) د . فاروق (البحث اكاديمية البحث العلمى ١٩٨٠/٣/١٦) .
(٢) د . محمد عبد الهادى مدير مركز الاستشعار عن البعد اكاديمية البحث العلمى ١٩٧٩/١١/١٣ .

تربينات السـد العـالى . وان القناة الجـديدة التى سـتـمـتـد الى منخفض القطارة من خلال منخفضات الصحراء الغربية تحل هذه المشكلة ايضا . بأقل من نصف كميات المياه اللازمة لادارة التربينات بعد تحويل الطمى عن طريق القناة الجديدة .

- منسوب منخفضات الصحراء الغربية من بحيرة ناصر + ٢٠٠ م اى منخفض القطارة يفرق ٢٠٠ م٣ انحدار طبيعى ثم – ١٥٣ منسوب منخفض القطارة لتوليد الكهرباء .
- الاستفادة من الكميات الضخمة من الطمى التى تأتى مع مياه النيل فى تغذية منخفضات الصحراء الغربية ومنخفض القطارة والاراضى التى حوله عن طريق هذه القناة الجديدة . مما يمكن زراعة حوالى ٥ مليون فدان فى هذه المنخفضات وكمركز جذب للسكان الزائدة الحالية والمستقبلة حتى سنة ٢٠١٠ من وادى النيل بحوالى ١٢ مليون نسمة .
- ان عدم وصول الطمى لوادى النيل سبب نقص عناصر هامة فى التربة واساسه فى دورة حياة النبات مثل المنجنيز الذى يظهر بوضوح فى النباتات السكرية والخضر والنحاس الذى يؤثر فى عملية تنفس النبات وتكوين انزيمات للتفاعلات الحيوية بالنبات والزنك يؤثر فى تركيب بعض الانزيمات وتكوين هرمونات النبات واليوردن يؤثر فى تكوين الثمار البرون يؤثر فى تكوين السكر [١] . فأن القناة الجديدة ستعطى فرصة لعمل طريقة مناسبة لعودة الطمى الى وادى النيل بطريقة انشاء قناة

(١) محمد مصطفى القولى استاذ فسيولوجيا النبات (المركز القومى للبحوث ١٩٧٩/١١/١٤) .

فرعية من بحيرة ناصر (قبل منطقة الترسيب إلى نهر النيل بعد السد العالى حاملة مع الطمى) بالإضافة إلى المحافظة على كهرباء السد العالى وخزان أسوان والفيوم واخيرا منخفض القطارة ودرجة سرعة جريان المياه عند السد العالى .

- يصب حوالى ٥ مليار م٣ من مياه النيل فى البحر المتوسط فقط لضمان جريان المياه وتشغيل التربينات لتوليد الكهرباء . فإن القناة الجديدة لمنخفض القطارة والفرعية لبعد السد العالى سيوقفان ترسيب الطمى الذى يعوق جريان المياه عند السد العالى فهذه الحالة لاداعى لفقدان كل هذه المياه فى البحر فأنه على الأقل يمكن تحويل حوالى ٢,٥ مليار أيضا إلى القناة الجديدة اى منخفض القطارة .

- كمية المياه الزائدة تصل إلى ١٦,٧٦٨ مليار م٣ هذه تكفى لزراعة ٥ مليون فدان على أساس أن متوسط المياه للفدان بالجمهورية هى ٣٣٣٨ م٣ ويزيد حوالى ٦,٥ مليار م٣ ناتجة عن ٢,٥ مليار من السد العالى كانت تصب فى البحر و ٤ مليار بعد الترشيد فى الزراعة ويمكن تخزينها جميعا فى منخفض القطارة حسب الاحتياج .

(٢) منسوب خط قناة وادى منخفضات الصحراء الغربية يبدأ من منسوب وادى النيل وعند بحيرة ناصر جنوبا وهو + ٢٠٠م الى منسوب منخفض القطارة وهو صفر أى - بانخفاض يصل الى ٢٠٠ م من خلال منخفضات الصحراء الغربية (الواحات الخارجة - الداخلة - الفرافرة - القطارة) وهو نفس منسوب وادى النيل من بحيرة ناصر الى البحر المتوسط ،ويتراوح

منخفض القطارة عند مدخل القناة من صفر إلى - ١٥٣ م مما يساعد على توليد الكهرباء التى تفى باحتياجات مصر المستقبلية .

(٣) وقف النحر المائى بالاراضى الزراعية بوادى النيل عن طريق ترشيد خروج مياه النيل والعمل على عودة الطمى للنيل لانقاذ الارض الزراعية . حيث أن السبب الرئيسى فى ضرورة صب المياه بالبحر المتوسط هو تشغيل توربين الكهرباء عند خزان اسوان والسد العالى . هذا يتطلب سرعة جريان مياه النيل مما يسبب فاقد لمياه النيل تصل الى ٥ مليار م^{٣} تذهب الى البحر المتوسط . ولكن توليد الكهرباء عند منخفض القطارة سيولد طاقة كهربائية هائلة تفوق طاقة السد العالى وخزان أسوان بدون أى خسائر .

(٤) العصور الجيولوجية القديمة تشير إلى أن هناك فرع من النيل ينطبق على وادى منخفضات الصحراء الغربية المقترح . وكان ذلك فى العصر البليستوسين [١] .

(انظر الشكل رقم / ٥)

(٥) وقف النحر المستمر الذى سيقضى على الشواطئ المصرية حيث أنه بعد بناء السد العالى - الذى حجز خلفه عند بحيرة ناصر طمى النيل - زحف البحر وأخذ يلتهم دلتا النيل بمعدل ١٤٠م فى عمق الوادى سنويا . ويوقف النحر عن طريق عودة الطمى بالطرق السابق ذكرها للحفاظ على الشواطىء المصرية وحيوية وخصوبة الأرض الزراعية بمصر .

(١) أ.د أحمد أمين مختار (رسالة الدكتوراه ص ٥٩٣) .

(٦) الحفاظ على المياه الجوفية بمنطقة الصحراء الغربية بدلا من المشروع الحالى وهو توصيل قناة من البحر المتوسط إلى منخفض القطارة الذى سيفسد المياه الجوفية بالصحراء الغربية ومستقبل الزراعة فى مصر .

(٧) استخدام الطاقة الشمسية الموجودة فى الصحراء الغربية فى الصناعة .

(٨) زراعة ٥ ميلون فدان وتعمير منخفضات الصحراء الغربية والاستفادة من الثروات المعدنية والبترولية بالصحراء الغربية وكذلك بالثروة السمكية بمنخفض القطارة .

(٩) الاستفادة من فائض مياه نهر النيل عن طريق وادى منخفضات الصحراء الغربية وحجز الزيادات فى منخفض القطارة وذلك على أساس أن إجمالى كمية المياه التى سوف تتوفر لنا حتى سنة ٢٠١٠م تصل إلى ١٦,٧٦٨ مليارمتر مكعب وهذه سوف تفى بزراعة حوالى ٥ مليون فدان المطلوبة بمنخفضات الصحراء الغربية حيث ان متوسط احتياج الفدان بعد الترشيد يصل الى ٣٠٠٠م^{3} وبذلك يكون المطلوب من المياه حوالى ١٥ مليار متر مكعب . مما يساعد على امكانية تنفيذ وادى منخفضات الصحراء الغربية .

(انظر البيان التحليلى للحصول على كمية ١٦٫٧٦٨ مليار متر مكعب مياه)

ويمكن تقسيم وادى منخفضات الصحراء الغربية إلى أربعة مناطق هى :-

المنطقة الاولى الواحات الخارجة:

وهذه المنطقة الاولى بعد بحيرة ناصر تمر بها القناة الجديدة ويكون منسوبها بما بين + ٢٠٠ م و + ١٥٠ م حيث يقل تدريجيا مع الارتفاع بالاتجاه شمالا .

المنطقة الثانية الواحات الخارجة:

وهى تعتبر بمثابة المرحلة الثانية للقناة الجديدة شمالا بعد الواحات الخارجة ونجد أن منسوبها فى حدود من + ١٥٠ م إلى ١٠٠ م أى يسير فى نفس الاتجاه التدريجى فى الانخفاض شمالا الى منسوب + ١٠٠ مترا .

المنطقة الثالثة واحة الفرافرة :

وهى تمثل المرحلة الثالثة لوادى منخفضات الصحراء الغربية حيث تصل بالقناة الجديدة إليها بعد الواحات الداخلة وبمنسوب أقل قد يصل فى حدود من + ١٠٠ م إلى + ٥٠ .

المنطقة الرابعة منخفض القطارة:

وهذه المنطقة تمثل المرحلة الرابعة والأخيرة لوادى منخفضات الصحراء الغربية والقناة الجديدة حيث ينخفض منسوب الأرض بالمنطقة المجاورة لمنخفض القطارة إلى منسوب صفر ثم تدخل القناة فى المنطقة الجنوبية للمنخفض حيث يصل العمق بها إلى - ١٥٣م مما يساعد على توليد الكهرباء .

(انظر الشكل رقم / ٢)

بيان تحليلى عن إجمالى

مصدر كميات المياه بجمهورية مصر العربية [1]

مصدر المياه حتى سنة ٢٠١٠	الكمية بالمليار متر مكعب
حصة مصر من مياه النيل (حسب اتفاقية السودان)	٥٥,٥٠٠
مياه الصرف	١٢,١٦٨
المياه الجوفية	٥٠٠ر
مشروعات أعالى النيل	٩,٠٠٠
اجمالى كمية المياه لمصر حتى سنة ٢٠١٠	٧٧,١٦٨

حساب أساس كمية المياه اللازمة لوادى منخفضات الصحراء الغربية

(١) إجمالى كمية المياه لمصر حتى سنة ٢٠١٠ = ١٦٨ر٧٧ مليار م ٣ .

(٢) إجمالى كمية المياه حتى سنة ٢٠١٠ - إجمالى المستخدم حاليا فى الزراعة = كمية المياه الزائدة

١٦٨ر٧٧ مليار م٣ - ٥١,٤٠٠ مليار م٣ = ٢٥,٧٦٨ مليار م٣

(٣) كمية المياه الزائدة - إجمالى الفاقد من البحر وعوامل أخرى = صافى كمية المياه الزائدة

٢٥,٧٦٨ مليار م٣ - ٩,٠٠٠ مليار م٣ = ١٦,٧٦٨ مليارم٣

(ويمكن أن تصل إلى ٢٠ مليار م٣ فى حالة ترشيد مياه الفاقد)

(١) وزارة التخطيط إحصاءات سنة ١٩٨٠ وخطة سنة ٢٠٠٠

ثانيا: الخريطة الطبيعية القومية المقترحة لجمهورية مصر العربية سنة ٢٠١٠

١- التجمعات العمرانية:

تمثل ١ ٪ من مسطح جمهورية مصر العربية سنة ٢٠١٠ . وقد تم توزيع التجمعات العمرانية على أساس خلخلة المدن الكبيرة التى بها عدد سكان يتناسب مع مسطحها ويوصى فى هذه المدن على الحفاظ على عدد السكان الحالى لها وجذب تعداد السكان الزائد حتى سنة ٢٠١٠ إلى مدن المحاور الجديدة التى يمكن أن تمتص هذه الزيادة أما المدن التى يتناسب عدد سكانها مع مسطحها حتى سنة ٢٠١٠ يوصى بالقيام بتخطيط عام لها والحفاظ عليها على حجمها وعدد سكانها وهناك المدن التى تفتقر إلى السكان مثل مدن المحاور سواء حالية أو جديدة فأنه يجب استخدامها فى جذب السكان الزائد عن المدن الطاردة وفى نفس النشاط الاقتصادى حتى سنة ٢٠١٠ . وفيما يلى التدرج الهرمى للمدن سنة ٢٠١٠ :-

(أ) مدينة القاهرة (العاصمة):

يصل عدد سكان مدينة القاهرة سنة ٢٠١٠ الى ٨ مليون نسمة بعد امتصاص ٢,٠٨ مليون نسمة مهجرة الى المحاور الجديدة بناء على الأسس التالية :-

- خلخلة القاهرة من الصناعات الثقيلة والتحويلية وطردها إلى خارجها وبالتالى طرد العمالة اللازمة لها .
- القيام بتخطيط عام للقاهرة وفقا لتعداد السكان المقترح لها والحفاظ على هذا العدد على اساس أن تكون

الهجرة الى المحاور والمدن الجديدة مساوية تقريبا للزيادة الطبيعية للسكان .

- الاستفادة بالمناطق الشاسعة والتى تستخدم للاغراض العسكرية داخل القاهرة فى الامتداد الأفقى للقاهرة وتخطيط المناطق القديمة .
- منع الامتداد العمرانى على حساب الأراضى الزراعية .
- تطبيق نظم اللامركزية فى توقيع وتوزيع الادارات الحكومية والشركات والمصانع والمحلات التجارية والخدمات ونقل ما يمكن نقله منها إلى المدن الجديدة فى المحاور وفقا لإمكانياتها
- تطوير المواصلات وشبكة الطرق وتيسير سيولة الحركة فى القاهرة . وانشاء عدد مطارات دولية خارج القاهرة وخصوصا غرب القاهرة أو على توزيعها على مستوى الاقاليم أو على مستوى عدة أقاليم وفقا لطبيعتها ومساحتها وحجم الانشطة بها .

(ب) مدن سعة ١ - ٣ مليون نسمة :

ينحصر هذا النوع من المدن فى مدينتى الاسكندرية وتعدادها ٣ مليون نسمة والجيزة وتعدادها ٢ مليون نسمة أما الزيادة المستقبلة فتوجه إلى المدن التى تقع فى الاراضى على محاور الامتداد وعلى الاسس التالية :-

- الحفاظ على عدد الـ. كان الحالى للمدينتين وذلك عن طريق هجرة الزيادة المستقبلة الى المحاور الجديدة التى

تعتبر بمثابة مراكز جذب سكانى كبير لجميع الانشطة .

- نقل الصناعات الثقيلة والتحويلية الى اماكن استخراج خاماتها وكذلك نقل الشركات الكبيرة الى خارج هذه المدن .
- تطبيق اللامركزية فى توقيع وتوزيع الادارات الحكومية والخدمات بحيث ان تقوم المدن المركزية الموزعة على الإقليم بالخدمات التى كانت تتركز فى المدن الكبيرة .
- القيام بعمل تخطيط عام لهذه المدن الكبيرة على اساس تثبيت عدد سكانها الحالى .

(جـ) مدن من ١٠٠ ألف - ١ مليون :

يوجد بالجمهورية ١٧ مدينة يتراوح تعدادها ما بين ١٠٠ ألف ومليون نسمة مثل عواصم المحافظات والمدن الرئيسية بها وهذه المدن يوجد عدد منها طارد وآخر جاذب للسكان وعليه يوصى بتوازن التعداد السكانى بينها وزيادة خدماتها وتخطيطها بافتراض ان مدن المحاور الجديدة تجذب السكان الزائدين عن هذه المدن لتثبيت هذا التوازن .

وحيث ان عدد المدن المطلوبة للمحاور الجديدة سنة ٢٠١٠ م ١٥ مدينة وتعداد كل منها ٥٠٠ الف نسمة فانها مدن رئيسية وعواصم للاقاليم الجديدة حيث ان توزيع هذه المدن طبق على اساس ٢ مدينة بوادى النيل وبحيرة ناصر و ٧ مدن بأقليم منخفضات الصحراء الغربية ومدينة فى اقليم الصحراء الشرقية (البحر الاحمر) ومدينتين فى اقليم الساحل الشمالى والغربى و٣ مدن فى اقليم سيناء .

وتكون هذه المدن بمثابة مراكز رئيسية لجذب السكان الزائد عن وادى النيل مع تركيز الخدمات الرئيسية والإقليمية بها .

(انظر الجدول رقم /٢ ، ٣)

(د) مدن من ٢٠ - ١٠٠ ألف نسمة:

يوجد بالجمهورية ٨٦ مدينة يتراوح عدد سكانها ما بين ٢٠ - ١٠٠ ألف نسمة وتعتبر هذه المدن جاذبة لسكان المدن الاخرى الطاردة للسكان ويقع معظمها بوادى بالنيل والباقى بالمحاور الجديدة . على ان تكون توازنا فى تعداد سكانها الاجمالى وتوزيعها متكاملا للخدمات فيما بينها .

ويوصى بعمل تخطيط عام لهذه المدن وربطها بالاقاليم التخطيطية حسب أهميتها وانشطتها التبادلية .

ونجد أن المدن الجديدة المطلوبة سنة ٢٠١٠ للأقاليم التخطيطية تبلغ ما بين ٢٠ - ١٠٠ الف نسمة هى ٩٣ مدينة تعتبر كمراكز فرعية سعة ٥٠ ألف نسمة للمدينة الواحدة موزعة على اساس مدينة واحدة فى القاهرة الكبرى ومدينتين بإقليم غرب الدلتا و٣ مدن بأقليم شرق الدلتا ومدينة واحدة بأقاليم الدلتا و ١٢ مدينة بإقليم وادى النيل وبحيرة ناصر و ٤٢ مدينة بأقليم منخفضات الصحراء الغربية و٧ مدن بإقليم الصحراء الشرقية (البحر الأحمر) و ١٤ مدينة بأقليم الساحل الشمالى الغربى بإقليم سيناء .

وتعتبر هذه المدن اساس لجذب عدد السكان الزائد عن وادى النيل حتى عام ٢٠١٠ وعددها ٢٧٦ مدينة فرعية تسع ٢٥ ألف نسمة للمدينة الواحدة موزعة على اساس ٣ مدن بأقليم القاهرة الكبرى و ٧ مدن بإقليم غرب الدلتا و ٨ مدن بإقليم شرق الدلتا

ومدينتين بإقليم الدلتا و ٣٥ مدينة بإقليم وادى النيل وبحيرة ناصر و ١٢٥ مدينة بإقليم منخفضات الصحراء الغربية ، ٢١ مدينة بإقليم الصحراء الشرقية (البحر الاحمر) ومدينة واحدة بأقليم الصحراء الغربية (بحر الرمال الأعظم) ، ٤٢٠ مدينة بإقاليم الساحل الشمالى الغربى و ٣٢ مدينة بأقاليم سيناء . وتعتبر هذه المدن أيضا اساسا لجذب تعداد السكان الزائد عن وادى النيل حتى سنة ٢٠١٠ م

(انظر الجدول رقم / ٢ ، ٣)

(و) مدن أقل من ٢٠ ألف نسمة :

يوجد منها بالجمهورية ٥٢ مدينة يقل عدد سكانها عن ٢٠ ألف نسمة وهى موزعة على الجمهورية ومعظمها مدن جاذبة للسكان ويوصي بتخطيطها على اساس الاقاليم التابعة لها وعدد السكان المطلوب حتى سنة ٢٠١٠ م . سواء اسكانها أو القادمين اليها من مدن الاقاليم الأخرى . هذا بخلاف القرى المصرية التى تنطبق عليها نفس النظرية .

ونجد أن عدد قرى الخدمات الجديدة المطلوبة للجمهورية حتى نسة ٢٠١٠ هو ٨٣٦ قرية بعدد ٥ آلاف نسمة للقرية الواحدة موزعين على اساس١١ قرية لاقليم القاهرة الكبرى و ٢١ قرية لاقليم غرب الدلتا و ٢٣ قرية لاقليم شرق الدلتا و ٧ قرى لاقليم الدلتا و ١٠٧ قرية لإقليم وادى النيل وبحيرة ناصر و ٣٨٠ قرية لا قليم منخفضات الصحراء الغربية و ٦٣ قرية لاقليم الصحراء الشرقية (البحر الأحمر وقريتين لإقليم الصحراء الغربية (بحر الرمال الأعظم) و ١٢٧ قرية لإقليم الساحل الشمالى الغربى و ٩٥ قرية لإقليم سيناء .

ونجد أن هذه القرى تعتبر أساسا لجذب السكان الزائدين عن وادى النيل حتى عام ٢٠١٠ م ولتوطينهم بالأراضى على المحاور الجديدة لوادى النيل .

(انظر الشكل رقم / ٦) . (انظر الجدول رقم / ٢ ، ٣)

٢ - مناطق زراعية حالية يوصى بالحفاظ عليها:

تقع فى وادى النيل والدلتا وتصل إلى حوالى ٦ مليون فدان وتمثل ٣٪ من مسطح الجمهورية وهى ارض زراعية جيدة يجب الحفاظ عليها بما يلى :-

- منع الامتداد العمرانى والصناعى على حساب الاراضى الزراعية .
- العمل على عودة الطمى الى الاراضى الزراعية حيث أن التربة بدأ ينقص منها عناصر هامة من مكونات النبات . بالاضافة لمنع النحر المستمر حاليا فى الاراضى الزراعية والشواطئ المصرية .
- اعادة تنظيم الدورات الزراعية للوصول لاقصى انتاج حسب نوع كل تربة والحفاظ على الاراضى من الاستهلاك المكثف .
- تقنين مياه الرى والاستفادة من مياه الصرف .
- تعتبر هذه الارض طاردة للسكان لكبر الكثافة الزراعية عليها ويوصى بالاستفادة بهذه الزيادة فى توطين السكان على الاراضى الواقعة على المحاور الزراعية الجديدة .

(انظر الشكل رقم / ٦) (الجدول رقم / ٤)

٣- مناطق صالحة ويمكن استصلاحها للزراعة ويوصى بزراعتها:

اجمالى مساحة هذه الاراضى ٧,٥ مليون فدان حتى سنة ٢٠١٠ وتمثل ٧٪ من مسطح الجمهورية وتوزيعها كما يلى : -

- مليون فدان للاراضى المجاورة للدلتا ووادى النيل .
- مليون فدان بالاراضى المحيطة ببحيرة ناصر .
- ٥ مليون فدان فى منخفضات الصحراء الغربية تبدأ من بحيرة ناصر وحتى منخفض القطارة ويكون ريها عن طريق قناة موصلة من بحيرة ناصر الى منخفض القطارة .
- ١/٢ مليون فدان يمكن زراعتها فى باقى مساحات الجمهورية على اساس ٢٥٠ ألف فدان بالساحل الشمالى الغربى و ٢٠٠ الف فدان فى سيناء و ٥٠ الف فدان فى الصحراء الشرقية (منطقة البحر الاحمر) .

(انظر الشكل رقم / ٦) / (انظر الجدول رقم / ٤)

٤- مناطق تصلح للامتداد العمرانى المعتمد على الرعى واستخراج الثروات المعدنية:

توجد هذه المناطق فى المناطق المنحصرة بين الساحل الشمالى ومنخفض القطارة وتمثل ٢ ٪ من مسطح الجمهورية وواحة سيوة وكذلك المنطقة الغربية للفيوم واسيوط . ويعتمد الامتداد العمرانى على مايلى : -

- وجود ثروات معدنية وبترولية .
- وجود مياه الأمطار أو مياه جوفية تكفل المعيشة وكذا امطار للرعى .
- الامتداد العمرانى المستقبل بعد سنة ٢٠١٠ م .

(انظر الشكل رقم / ٦)

٥ - مناطق ساحلية يوصى بالامتداد العمرانى اليها:

توجد هذه المناطق على طول ساحل البحر الابيض والاحمر والبحيرات وقناة السويس .

وتعتبر هذه المناطق من أطول المناطق الساحلية فى العالم بالنسبة لحجم البلاد ويوصى بعمل ما يلى :-

- التركيز على السياحة نظرا لجمال الطبيعة على السواحل المصرية والمناخ المعتدل وبذلك يوصى بأنشاء القرى السياحية والفنادق العالمية واعداد البرامج السياحية على طول هذه السواحل وسهولة الوصول والانتقال الى المناطق السياحية الاخرى هذا على اساس خطة قومية سياحية .
- الاستفادة من هذه السواحل فى صيد الأسماك بإنشاء اسطول صيد حديث بكل ساحل ومنطقة صيد بالاضافة إلى التوسع فى انشاء ثلاجات عل طول السواحل لحفظ الأسماك لحين تسويقها داخليا وعالميا . وكذلك التوسع فى صناعة تعليب الاسماك والمنتجات البحرية .
- ويوصى بالتوسع فى صناعة الثروات المعدنية والبترولية الموجودة فى ساحل البحر الاحمر وكذلك الصناعة المعتمدة على استخراج الثروات المعدنية الموجودة على شاطىء البحر الابيض المتوسط .
- التوسع العمرانى على الساحل الشمالى الغربى ويعتبر محورا من محاور الامتداد العمرانى حيث انه يمكن استيطانه بسعة ٤ مليون نسمة وكذلك يعتبر البحر الاحمر ايضا من محاور

الامتداد العمرانى ويمكن استيطانه بحوالى ٢ مليون نسمة .

هذا بالإضافة للسواحل الأخرى مثل سيناء وقناة السويس .

ويوصى بالاستفادة بهذه السواحل للامتداد العمرانى حتى سنة ٢٠١٠ م .

- زراعة بعض سهول هذه السواحل سواء فى البحر الاحمر أو الساحل الشمالى أو منطقة القناة ويستفاد من هذه الزراعة لخدمة سكان السواحل .

(انظر الشكل رقم / ٦)

٦- مناطق يوصى باستخدامها كموانى:

- ميناء الاسكندرية ميناء حالى يوصى بالحفاظ عليه وتطويره وامتداده على الساحل فى اتجاه الغرب .
- ميناء بورسعيد يعتبر الميناء الثانى بالجمهورية مع أهمية وقوعه على مدخل قناة السويس وبه قصور كبير فى الخدمات البحرية موجود حاليا أيضا ويوصى بالحفاظ عليه وتطويره .
- ميناء مطروح وجارى انشاؤه ويوصى بالحفاظ عليه والاستفادة منه حيث انه بمثابة الميناء الرئيسى لإقليم الساحل الشمالى الغربى .
- ميناء دمياط يوصى بإنشائه حيث أنه سيخفف الضغط على ميناء بورسعيد والإسكندرية لأن هذه الموانى تخدم الدلتا ووادى النيل .

- ميناء سفاجة يوصى بإنشاء ميناء كبير بمدينة سفاجة يخصص لنقل المنتجات الصناعية والمعدنية والمواد الخام المستخرجة من المناجم سواء الى الموانى العالمية أو الى موانى الجمهورية .
- ميناء القصير يوصى بإنشاء ميناء كبير يناسب ايضا مع حجم المنتجات الصناعية والمعدنية للمنطقة مثل ميناء سفاجة .
- ميناء برنيس ويوصى بإنشائه ليخدم المنطقة الجنوبية سواء للبحر الأحمر أو لبحيرة ناصر وجنوب الوادى ومنطقة الواحات الخارجة .

(انظر الشكل رقم / ٦)

٧ - مناطق ذات قيمة أثرية وسياحية يوصى بإنشاء القرى السياحية بها :

تتركز هذه المناطق بوادى النيل وسيناء وجزء فى منخفضات الصحراء الغربية ويوصى بمايلى :-

- إنشاء فنادق وقرى سياحية بجوار هذه المناطق .
- ربط المناطق الأثرية بشبكة برية وسكك حديدية ومطارات .
- الحفاظ على المناطق الأثرية من عوامل التعرية والسرقة وزحف العمران إليها .
- الحفاظ على الطابع الأثرى للمناطق الأثرية .
- عمل خطة سياحية قومية للمناطق الأثرية والسياحية للاستفادة منها بأكبر دخل قومى ممكن .

٨ - مناطق استخراج ثروات معدنية وبترولية يوصى بإقامة العمران المعتمد عليها:

وتتمثل فى ٥ ٪ من مسطح الجمهورية وتتركز الثروات المعدنية فى الصحراء الشرقية وسيناء والصحراء الغربية أما الثروة البترولية فإن تركيزها فى خليج السويس والبحر الأحمر وسيناء ومنطقة العلمين بالساحل الشمالى والصحراء الغربية ويوصى بما يلى :-

- إنشاء القرى والعمران المعتمد على الثروات المعدنية والبترولية .
- إنشاء الصناعات التحويلية والبتروكيماوية لهذه الثروات فى أماكن اكتشافها على السواحل القريبة منها .
- خلق شبكة مواصلات برية وسكك حديدية تربط هذه المناطق بالسواحل والمناطق الصناعية والأقاليم الأخرى .

(انظر الجدول رقم /١)

٩ - البحيرات الصناعية:

بعد الاستفادة ببحيرة ناصر فى تقنين مياه النيل وزراعة المناطق المجاورة لها يوصى بتوصيل قناة صناعية من بحيرة ناصر إلى منخفض القطارة لتحويله إلى بحيرة صناعية كبيرة لتخزين المياه الزائدة من النيل والاستفادة من المنسوب وانحدار المياه لتوليد الطاقة الكهربائية بما يزيد عن الطاقة المولدة من بحيرة ناصر ولتغطية احتياجات الجمهورية حتى سنة ٢٠١٠م على الأسس التالية :-

- توليد كهرباء تغطى احتياجات مصرحتى سنة ٢٠١٠م .
- زراعة منخفضات الصحراء الغربية حتى منخفض القطارة .

- إن الثقل المائى على مساحة منخفض القطارة ١٩٥٠٠ كيلو متر سيغير من الخواص الميكانيكية للتربة والديناميكية لطبقات القشرة الأرضية وينتج عنها تغيير فى الوضع الزلزالى للمنطقة مما يسبب تغيير وضع البترول الموجود حاليا بمنطقة منخفض القطارة والمنطقة المحيطة به حسب عصر الميوسين بالخريطة الجيولوجية للمنطقة . وهذا سيعمل على خروج البترول بالمنطقة بكميات هائلة لا تقل عن المنطقة المجاورة لها بليبيا [١] وبذلك يتغلب على مشكلة استخراج البترول من الصحراء الغربية ومشكلة احتمالات الزلازل المتوقعة فى خلال عشر سنوات على مستوى مصر ما بين ٧ ، ٩ درجات بسبب العمق الهائل لبحيرة ناصر ، الذى وصل إلى ١٧١م والمخزون الكبير من المياه عند بحيرة ناصر وحلها عن طريق تخزين أكبر كمية من هذه المياه فى منخفض القطارة وتقليل المخزون المائى عند بحيرة ناصر [٢] .
- زراعة المناطق المجاورة لمنخفض القطارة ، وتغذية منطقة الساحل الشمالى الغربى بالمياه الصالحة للشرب .
- الاستفادة من الطمى فى زراعة أراضى منخفضات الصحراء الغربية ومنطقة منخفض القطارة .
- الاستفادة من كمية المياه التى تصب فى البحر المتوسط سنويا بتوجيهها إلى التخزين بمنخفض القطارة واستخدامها للزراعة والشرب والأغراض الصناعية .

(١) د . محمد فيهم محمود مدير معهد الأرصاد الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان .
(٢) د . رشاد محمد القبيص رئيس قسم الزلازل بمعهد الأرصاد الفلكية بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .

- تغيير مناخ المنطقة المحيطة بمنخفض القطارة وإمكانية نزول الأمطار بما يساعد الزراعة والرعى .
- تغذية المياه الجوفية بالصحراء الغربية للاستفادة بها فى باقى مناطق الصحراء فى المعيشة والزراعة والرعى .
- تعمير المناطق المحيطة ببحيرة القطارة وخلق مدن جديدة لتكون المستقبل الحضارى الحقيقى لهذه المدن التى تعتبر مدنا تتكامل حضاريا مع مثيلاتها بوادى النيل وتؤثر فى الصورة الحضارية لمصر سنة ٢٠١٠م .
- الاستفادة من الثروة السمكية وإنشاء قرى للصيادين وخلق مزارع لتربية الأسماك بما يكفل زيادة إنتاج الثروة السمكية لمواجهة احتياج السكان لهذه الثروة .
- الأراضى حول البحيرة تصلح لإقامة الصناعات بجميع أنواعها لتكون نواة لامتصاص العمالة الزائدة من وادى النيل وخلق مجتمع صناعى متطور حول البحيرة وخلق العمران فى الساحل الشمالى الغربى وفى المنخفضات الزراعية فى الجنوب .

(انظر الشكل رقم ٦.)

١٠- خطوط المياه المقترحة:

- خط مياه مقترح يبدأ من مدخل بحيرة ناصر إلى ما وراء السد العالى بقناة غنية بالطمى وذلك لتلافى وترسيب الطمى عند مدخل البحيرة ولتغذية نهر النيل بالمياه المحملة بالطمى مرة أخرى لإعادة الحياة إلى الأراضى الزراعية بوادى النيل وللحفاظ عليها من النحر وأيضا الحفاظ على الشواطئ

المصرية من النحر . وسيقوم السد العالى بوظيفته فى توليد الكهرباء وتقنين المياه . وتعتبر هذه القناة قناة مساعدة لعودة الطمى إلى النيل ولتغذية القناة الواصلة إلى منخفض القطارة وهى أيضا محملة بالطمى المطلوب لأراضى منخفضات الصحراء الغربية والمناطق المحيطة بالمنخفض علاوة على أنها تخفض منسوب المياه الخطر وراء السد العالى .

- خط مياه واصل من القناة الجديدة القادمة من بحيرة ناصر ثم إلى منخفض القطارة ولتوليد الطاقة الكهربائية من ارتفاع يصل إلى ٢٥٣م مما يخلق شلالا لتوليد الطاقة الكهربية على أن يكون استهلاك البخر والزراعة والصناعة من البحيرة يتساوى مع كمية المياه القادمة إلى منخفض القطارة مما يحفظ فرق المنسوب ثابتا ويكفل دوران تربينات الكهرباء بمحطات توليد الطاقة . ونجد أن خط المياه سيكون فى مواسير خلال مروره بالمنخفضات بميول تتعامل مع الانحدار الطبيعى للأرض مكونة بحيرات فى أقصى انخفاض من كل منخفض حتى تصل إلى منخفض القطارة وعند البحيرات تستصلح الأراضى وتزرع المنخفضات وتنشأ المدن العمرانية والصناعات حولها . وتكون أراضى المنخفضات مجتمعات جديدة لجذب السكان الزائدين عن وادى النيل .

- ويوصى بإنشاء ٥ خطوط تغذية مياه للشرب وخلق الحياة وذلك من نهر النيل إلى ساحل البحر الأحمر من الكريمات إلى الزعفرانة ومن بنى مزار إلى رأس غارب ومن قنا إلى سفاجة ومن قفط إلى القصير ومن ادفو إلى مرسى علم .

١١ - مصادر الطاقة المقترحة حتى سنة ٢٠١٠م :

- الكهرباء الحالية المولدة من السد العالى - وخزان أسوان لا تغطى احتياجات الطاقة الحالية بوادى النيل * .
- منخفض القطارة سيولد طاقة كهربائية تساوى حوالى ٥ أضعاف طاقة السد العالى .
- استغلال حرارة باطن الأرض كطاقة غير تقليدية فى توليد الكهرباء حيث تصل درجة الحرارة إلى ٧٠ درجة مئوية على عمق ٢٠٠٠م بشمال مصر و ٧٥ درجة مئوية بمنطقة خليج السويس ويوجد منطقتين فى جنوب غرب مصر وسلسلة جبال البحر الأحمر[١] .
- الطاقة الشمسية تستخدم حاليا فى جميع بلاد العالم المتقدمة وفى الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية ، والخلايا الشمسية ، ومتوسط سطوع الشمس بمصر يصل إلى ١١ ساعة يوميا ويوصى أن تستخدم الطاقة الشمسية من إنشاء مولدات على الشواطئ المصرية .
- طاقة الريح وتولد عن طريق مروحة وهى على شكل طاحونة هوائية تدير محركات كهربائية ولقد قدر العلماء فى انجلترا أنه إذا أقيمت هذه المراوح على طول السواحل الإنجليزية فإنه يمكن توليد نحو ١٠ مليون كيلووات ساعة . ويوصى باستخدامها فى الساحل الشمالى والبحر الأحمر والصحراء فى توليد الكهرباء وضخ المياه من الآبار لزراعة الأراضى .

(١) الاتفاقيه المصرية الفرنسية الخاصة بالطاقة المتجددة سنة ١٩٨٠ .

* المهندس / كمال حامد رئيس هيئة منخفض القطارة ١٩٨٠/١٢/٨ .

- الطاقة النووية يوصى بإنشاء مفاعلات ذرية لإنتاج الطاقة الكهربائية وخاصة فى الساحل الشمالى والبحر الأحمر والصحراء الغربية واستخدامها لتحلية مياه البحر واستخدام المياه فى الزراعة .
- استخدام المكثفات فى تكثيف مياه البحر لتوفير المياه العذبة للسكان بعد تقطيرها من مياه البحر المالحة أو البحرات ويمكن استخدامها على ساحل البحر الأحمر والأبيض وتوفير الطاقة الكهربائية أو البترولية .
- استخدام الفحم فى إنتاج الطاقة .

ومن كل هذا يتضح لنا أن مصر غنية بموارد الطاقة وأن استهلاك مصر من البترول ١٩٧٤ - ١٩٨٠ زاد من مليون طن سنويا إلى ٣ مليون طن سنويا وإذا استمر الاعتماد على البترول فى الطاقة سيصل الاستهلام سنة ٢٠١٠م إلى ٣٥ مليون طن سنويا .

وبذلك يوصى بتوفير هذا الاستهلاك الضخم من البترول الذى ارتفع سعره عالميا جدا واسخدام الوسائل البديلة المشار إليها سابقا للوصول إلى وفر اقتصادى يستخدم فى التنمية القومية لمصر حتى سنة ٢٠١٠م .

١٢ - مناطق صحراوية يعتمد العمران فيها على وجود الثروات المعدنية :

تمثل هذه المناطق ٧٠٧١ من مسطح جمهورية مصر العربية وهى مناطق يعتمد العمران فيها على وجود ثروات معدنية أو بترولية أو وجود آبار وعيون نظرا لأن مناخها الصحراوى وارتفاع منسوبها عن منخفضات الصحراء الغربية وسهول الصحراء الشرقية فإنه يصعب ريها من مياه

النيل . ويوصى باستخدامها فى تخطيط ما بعد سنة ٢٠١٠م .

(انظر الجدول رقم /١) (انظر الشكل رقم/٦)

١٣ - مناطق صحراوية ذات طبيعة ومناخ غير مناسب للعمران:

تمثل هذ المناطق ١٠٪ من مسطح الجمهورية وهى عبارة عن العبارة الصخرية الموجودة بالصحراء الغربية وسيناء وهضبة الجلف الكبير وهذه المناطق يوصى بإقامة العمران المعتمد على اكتشاف الثروات المعدنية والبترولية فقط .

(انظرالجدول رقم/١) ، انظر الشكل رقم /٦)

رابعاً : شبكة الطرق والسكك الحديدية والترع والمصارف والبحيرات المقترحة سنة ٢٠١٠م

شبكة الطرق والسكك الحديدية المقترحة سنة ٢٠١٠م:

يعتبر الأساس الذى قامت عليه شبكة الطرق المقترحة هو التدرج الهرمى للطرق من حيث الأهمية والوظيفة ونوع الاستعمال وتنمية الطرق الحالية للتوصل إلى شبكة الطرق والسكك الحديدية المقترحة سنة ٢٠١٠م .

١ - طرق رئيسية تخدم على المستوى القومى:

تقوم هذه الطرق بخدمة وربط المستوى القومى والدولى . (أى مصر بالدول المجاورة) وفى نفس الوقت تخدم الأقاليم بربطها بعضها البعض .

ومثال ذلك طريق الإسكندرية ليبيا الذى يخدم إقليم غرب الدلتا وإقليم الساحل الشمالى الغربى فهو يقوم بخدمة مزدوجة .

وطريق الإسكندرية القاهرة ثم الفيوم ووجه قبلى والذى يصل

إلى السودان يقوم بخدمة إقليم شرق الدلتا ثم إقليم القاهرة الكبرى ثم إقليم وادى النيل ومنه أقليم منخفضات الصحراء الغربية بعد ذلك يصل إلى السودان بنفس الخدمة المزدوجة والطريق القادم من بورسعيد وخط القناة ثم يصل إلى شاطىء البحر الأحمر وبعدها يصل إلى السودان فهو يخدم أقليم شرق الدلتا وكذلك سيناء وإقليم الصحراء الشرقية ثم السودان . أى بذلك يخدم المستويين القومى والإقليمى .

بالإضافة للطريق الذى يربط إقليم شرق الدلتا بإقليم سيناء ثم إلى فلسطين المحتلة .

(انظر الشكل وقم /٨)

٢- طرق رئيسية تخدم على المستوى الإقليمى والمدن الرئيسية:

تقوم هذه الطرق بربط الأقاليم بعضها البعض وفى نفس الوقت تربط عواصم الأقاليم والمدن الرئيسية ببعضها .

مثال ذلك الطرق التى تربط إقليم الصحراء الشرقية بوادى النيل عند مدينة سفاجة وقنا ومرسى علم وادفو . وطريق القاهرة الإسكندرية الزراعى بربط إقليم القاهرة الكبرى وأقليم الدلتا . وإقليم الإسكندرية ومدنهم الرئيسية . وطريق نجع حمادى الخارجة بربط إقليم وادى النيل بإقليم منخفضات الصحراء الغربية وطريق مطروح سيوه وطريق العلمين - القطارة .

(انظر الشكل رقم /٨)

٣- طرق فرعية تخدم على المستو ا المحلى للأقاليم:

وهذه الطرق تخدم لربط مدن الإقليم ببعض سواء المدن الرئيسية

والفرعية ومنها طرق تربط المدن بالقرى . مثل الطريق الذى يربط مدينة الخارجة بالواحات الداخلة والفرافرة والبحرية ثم منخفض القطارة فهذا الطريق يربط الإقليم كله مدنه الرئيسية وكذلك طريق وجه قبلى الزراعى الذى يربط بنى سويف بأسيوط بأسوان أى يربط مدن أقليم وادى النيل ببعض . وطريق القنطرة شرق بالعريش حيث يربط مدن سيناء ببعض وكذلك الطريق الذى يربط مدن إقليم الصحراء الشرقية ببعض على ساحل البحر الأحمر .

(انظر الشكل رقم /٨)

٤ - السكك الحديدية:

تعتبر السكك الحديدية بنفس درجة الأهمية للطرق وخاصة فى توزيعها التدرجى حيث يوجد خطوط على المستوى القومى والدولى وفى نفس الوقت تخدم الأقاليم الذى تمر فيها مثل خط العريش ثم فلسطين المحتلة وخط القاهرة الإسكندرية ثم السلوم ثم ليبيا والذى يخدم إقليم القاهرة وغرب الدلتا والساحل الشمالى الغربى ويربطهما بالجماهيرية الليبية ثم الخط الذى يربط إقليم الدلتا بإقليم وادى النيل ثم إلى السودان . فهو يقوم بخدمة مزدوجة على المستوى الإقليمى وعلى المستوى القومى .

ثم تأتى بعد ذلك الخطوط الحديدية التى تخدم على المستوى الأقليمى مثل خط قنا - سفاجة والخط الذى يربط مدن إقليم منخفضات الصحراء الغربية .

ثم تأتى خطوط السكك الحديدية التى تخدم على المستوى المحلى أى التى تربط مدن الإقليم بعضها البعض .

(انظر الشكل رقم / ٨)

خامساً : الخريطة الزراعية القومية المقترحة بجمهورية مصر العربية سنة ٢٠١٠م

الأراضي الزراعية الحالية بوادى النيل والدلتا أراضى محدودة بالنسبة للتعداد العام للسكان فإن ما يخص الفرد لسنة ٢٠١٠م يبلغ ٠٨ر فدان حتى سنة ٢٠١٠م وذلك على أساس المسطح الحالى وهو حوالى ٦ مليون فدان وعدد السكان . أما بعد زراعة واستصلاح حوالى ٥ر٧ ميلون فدان بإجمالى ٥ر١٣ مليون فدان بكثافة زراعية تبلغ ٢ر شخص / الفدان هذا على أساس عدد السكان سنة ٢٠١٠م .

والخريطة الزراعية المقترحة لسنة ٢٠١٠م تبين الأراضى الزراعية الحالية والمستقبلة كما يلى :-

١ - أراضى زراعية حالية يوصى بالحفاظ عليها:

وهى الأراضى الزراعية الموجودة بالدلتا ووادى التى وتتكون معظمها من طمى النيل وهى أراضى خصبة . تبلغ مساحتها حوالى ٦ مليون فدان موزعة إلى حوالى ٥ر٣ مليون فدان بالوجه البحرى وحوالى ٥ر٢ مليون فدان بالوجه القبلى . وللحفاظ على هذه الأراضى يجب مايلى :-

- يوصى بمنع الامتداد العمرانى نهائيا على حساب الأرض الزراعية والاتجاه بالامتدادات العمرانية إلى خارج الأراضى الزراعية .

- الحفاظ على خصوبة التربة على أساس الدورات الزراعية وعدم إجهادها .

- عودة الطمى إلى النيل وبالتالى يعود التجديد المستمر للتربة الزراعية .

- الاستفادة بأقصى ما يمكن من إنتاج وتلافى الآفات الزراعية والحفاظ على التربة من الاجهاد .

- منع استخدام طمى النيل فى مواد البناء وادخاره للزراعة فقط .

(انظر الشكل رقم /٩) ، (الجدول رقم /٤)

٢ - أراضى صالحة للاستصلاح والزراعة ويوصى بزراعتها:

يبلغ إجمالى الأراضى التى يمكن زراعتها حوالى ٧٫٥ مليون فدان موزعة كما يلى :-

- الأراضى المجاورة للدلتا تصل إلى ٥٠٠ ألف فدان موزعة إلى ٢٥٠ ألف فدان فى غرب الدلتا فى منطقة مريوط والعامرية ووادى النطرون ومديرية التحرير و ٢٥٠ ألف فدان فى شرق الدلتا فى منطقة الصالحية . والرى فى هذه المناطق عن طريق توصيل مياه النيل وعلى المياه الجوفية فى بعض المناطق .

- المناطق المجاورة لوادى النيل تصل إلى ٥٠٠ ألف فدان موزعة إلى ٢٥٠ ألف فدان فى منطقة بنى سويف والمنيا وأسيوط ، ٢٥٠ ألف فدان فى منطقة قنا وأسوان .

- منطقة بحيرة ناصر تبلغ الأراضى الصالحة للزراعة إلى مليون فدان موزعة على أساس ثلاث مناطق هى :-

(كلابشة - العلاقى - أبو سنبل)

- منطقة منخفضات الصحراء الغربية وتعتبر عاملا مؤثرا هاما

فى المستقبل الحقيقى للزراعة فى مصر إذ يمكن زراعة حوالى ٥ مليون فدان موزعة على الواحات الخارجة والداخلة والفرافرة والبحرية وجزء من منخفض القطارة والرى فيها عن طريق قناة صناعية على خط مواسير من بحيرة ناصر إلى منخفض القطارة وتكون عند هذه المنخفضات بحيرات صغيرة للزراعة والاستفادة بطمى النيل وسيكون سير هذه القناة حسب الانحدار الطبيعى لطبيعة المنخفضات .

- منطقة سيناء ويوجد بها حوالى ٢٠٠ ألف فدان صالحة للاستصلاح والزراعة ومعظم هذه المنطقة فى شمال غربى سيناء .

- منطقة الساحل الشمالى الغربى وتوجد فى منطقة منخفض القطارة وشماله منطقة صالحة للاستصلاح والزراعة تقدر بحوالى ٢٥٠ ألف فدان .

- أما ساحل الصحراء الشرقية فيوجد فيه على شاطىء البحر الأحمر مناطق بها وديان ومياه جوفية يمكن زراعتها وتقدر بحوالى ٥٠ ألف فدان .

(انظر الشكل رقم /٩) ، (انظر الجدول رقم/٤)

٣- أراضى يوصى باستغلالها كمراعى :

- تتركز هذه الأراضى فى المنطقة الشمالية للصحراء الغربية ويمكن استغلالها كمراعى حيث أن منسوبها غير مناسب للزراعة بالإضافة لوجود وديان ومياه جوفية وأمطار قليلة يتوقع زيادتها بعد وصول مياه النيل إلى منخفض القطارة مما سيغير من مناخ هذه المنطقة ويزيد كمية المطر .

- المنطقة الشمالية لسيناء وهى تجاور المنطقة التى سوف تستصلح للزراعة وهى منطقة بها سهول ويكثر بها المناسب للرعى بالإضافة لوجود الآبار والعيون والسهول المناسبة للرعى .

(انظر الشكل رقم /٩)

سادسا :الخريطة الصناعية القومية المقترحة لجمهورية مصر العربية سنة ٢٠١٠م

١ - مناطق يوصى فيها بالحفاظ على الصناعات الزراعية والاستهلاكية ونقل باقى الصناعات :

- يعتبر وادى النيل هو المركز الرئيسى للصناعات بجمهورية مصر العربية ، ونظرا لأن الأرض الزراعية الخصبة فى الوادى فإن بناء هذه الصناعات ما يتبعها من هجرة وعمران على حساب الأراضى الزراعية .
- ونجد أن صناعة المنتجات الغذائية تمثل ٢٦٫٢٪ من إجمالى الدخل العام من الصناعة ويوصى بالحفاظ عليها بوادى النيل وانشاء الصناعات الغذائية حتى سنة ٢٠١٠م فى المناطق المجاورة لوادى النيل (كمناطق جذب للسكان) . ويوصى فى المناطق الجديدة مثل منخفضات الصحراء الغربية بإنشاء الصناعات المطلوبة وحسب إنتاج هذه المناطق من المواد الغذائية بما يكفل الاكتفاء الذاتى .
- تتركز صناعة الغزل والنسيج الذى يمثل ٢٤٫٥٪ من إجمالى الدخل العام للصناعة فى وادى النيل ويوصى بالحفاظ عليها وإنشاء الصناعات المستقبلة من الغزل والنسيج فى المناطق

الجديدة المجاورة للأراضى الزراعية والتى تعتبر كمناطق جذب سكانى إلى خارج الوادى .

- تمثل المواد الكيماوية والدوائية ٥ر١٠ من الدخل العام للصناعة التى تتواجد فى وادى النيل وهى عبارة عن صناعات (صابون - منظفات - سماد - مصنوعات مطاط - أدوية - ومستحضرات تجميل) ويجب الحفاظ على القائم منها أما المطلوب حتى سنة ٢٠١٠م فيجب انشاؤه فى المناطق المجاورة للمناطق الزراعية للوادى وهذه أيضا ومناطق جذب سكانى إلى خارج وادى النيل .
- تبلغ صناعات المواد المعدنية والهندسية ٨ر١٥٪ من الدخل العام للصناعة ونجد أن هذه الصناعة يجب الحفاظ على الجزء القائم بخدمات سكان الوادى فقط والزائد منها ينقل إلى المناطق المجاورة للوادى حتى سنة ٢٠١٠م . ويجب تركيز صناعة الحديد عند وجود خامه وخاصة فى منطقة اسوان ويكون انتاجه حسب احتياج سكان المحاور فى المناطق التى لا تؤثر على الأراضى الزراعية مستقبلا .
- المنتجات الكهربائية يعتمد إنتاجها على مدى استهلاك الكهرباء فهى تعتبر صناعة خاصة بالخدمات ويجب الحفاظ على القائم منها فى الوادى والعمل على إقامة الصناعة المستقبلة منها فى المناطق المجاورة للوادى .
- المنتجات التعدينية والمحاجر يجب نقل الصناعات الخاصة بها إلى مناطق استخراجها مثل (الحديد فى أسوان) والفوسفات فى سفاجه وملح الطعام فى الملاحات عند البحر المتوسط والأحمر .

وكذلك المحاجر سواء (طفلة أو حجر جيرى أو رمل) .

- المنتجات البترولية يجب الحفاظ على المنتجات الخاصة بالخدمات فيها والصناعات الأخرى من البترول يجب أن تكون فى أماكن قريبة من مكان استخراجه خارج الوادى .
- صناعة البناء مثل (الطوب - الاسمنت - حديد التسليح - الجبس - المصيص) يجب الحفاظ على صناعة البناء فى الوادى وإنشاء الصناعات المستقبلة منه فى خارج الوادى ومحاور التنمية الجديدة وأماكن استخراج كل منها .

(انظر شكل رقم / ١٠)

٢- مناطق حول الوادى يوصى بإنشاء الصناعات الأخرى بها (مناطق جذب):

نظرا لأن المناطق التى حول وادى النيل تعتبر مناطق جديدة وتصلح أن تكون مناطق جذب سكانى فأنه يوصى بتركيز الصناعات الثقيلة والتحويلية الخاصة بالوادى وكذا الصناعات الزراعية والاستهلاكية الخاصة بسكان مناطق الجذب حتى سنة ٢٠١٠ م .

بالإضافة إلى ضرورة التوسع العمرانى فى هذه المناطق ووقف أى امتداد عمرانى بوادى النيل للحفاظ على الأرض الزراعية . ولكن المدن والقرى العمرانية الجديدة بهذه المناطق حول وادى النيل ستكون بمثابة نواة للإسكان والصناعة والزراعة بهذه المناطق .

٣- مناطق يوصى بإنشاء الصناعات البترولية والبتروكيماوية فيها:

تتركز هذه المناطق فى أماكن وجود البترول وتعتمد على حجم الآبار المكتشفة والعمر الاستهلاكى للبئر وتتركز فى منطقة

العلمين وسيوة ومنطقة خليج السويس وشمال سيناء وهذه الصناعات البترولية يجب أن تكون فى مواقع استراتيجية وقريبة من أماكن وجود البترول والموانى وأنابيب البترول لسهولة المواصلات والنقل وإنشاء العمران الخاص بهذه الصناعة وتختلف هذه الصناعة عن الصناعات الخاصة بالبحث والتنقيب فهى على مستوى مناطق التنقيب وليس مناطق الاستخراج . وتعتبر منطقة خليج السويس والبحر الأحمر المركز الرئيسى لآبار البترول حاليا . ويمكن الاستفادة من تجربة الولايات المتحدة الامريكية فى ولاية كليفورنيا على شاطئ مدينة لونج ايلند عندما تم اكتشاف البترول بجوار الشاطئ حيث أقيمت جزيرة صناعية حول الآبار المنتجة مع العلم أن الجزر فى هذه المنطقة موجودة بالخليج ويوصى بالاستفادة منها إسوة بالمشروع الامريكى مثل جزيرة جيوم التى بها حقل بترول حاليا بالقرب من الغردقة .

٤ - مناطق يوصى بإنشاء الصناعات المعتمدة على الثروات المعدنية :

- نظرا لوجود ثروات معدنية كبيرة فيجب استخراجها وإقامة الصناعات اللازمة لها ففى الصحراء الشرقية يوجد ثروة هائلة من المعادن يوصى باستخراجها وإقامة الصناعات والمدن الصناعية لها مثل الفوسفات الذى يوجد بكميات كبيرة فى سفاجة والقصير ووجود الألمونيوم والحديد والذهب بكميات كبيرة وغيرها من الثروات المعدنية لم تستخرج أو تصنع حتى الآن ويوصى بالتوسع فى استخراج الثروات الموجودة فى الصحراء الشرقية وإنشاء المدن الصناعية الخاصة بها .
- ويوجد فى سيناء كميات كبيرة من النحاس والمنجنيز والفحم

يوصى بإستخراجه وصناعته وإقامة العمران المعتمد على هذه الصناعة .

- أما الصحراء الغربية فيوجد بها منطقة هضبة أبو طرطور كميات من الفوسفات وكميات كبيرة من الحديد بالواحات البحرية يوصى بإقامة الصناعات الخاصة بإستخراج هذه المعادن وصناعتها وإنشاء المدن الصناعية اللازمة لها .

٥ - مناطق يوصى بإنشاء الصناعات الزراعية والاستهلاكية والخدمات :

تتركز هذه المناطق فى منخفضات الصحراء الغربية ومنطقة منخفض القطارة حيث تعتبر هذه المناطق المحور الرئيسى لامتصاص الزيادة السكانية المتوقعة وظروفها الاقتصادية مماثلة لظروف مثيلاتها فى وادى النيل من حيث النشاط الاقتصادى والأساس هو الزراعة ثم الصناعات الزراعية والاستهلاكية والخدمات .

٦ - مناطق تصلح للصناعات الكهروكيماوية والكهرو معدنية :

وهذه الصناعات تعتمد على توليد الكهرباء وتتركز فى منطقة السد العالى ومنطقة سد أسوان ويوصى بالحفاظ على القائم منها وستفوق منطقة منخفض القطارة السد العالى فى توليد الطاقة الكهربائية حوالى ٥ مرات حتى سنة ٢٠١٠م .

ولذا يجب التوسع فى هذه المناطق الجديدة بالصناعات الكهروكيماوية والكهرومعدنية .

٧ - مناطق يوصى بإنشاء الصناعة السمكية :

يوصى بالتوسع فى صيد الأسماك وإنشاء الصناعة القائمة على الصيد مثل :

التعليب - التمليح - وإنشاء ثلاجات الحفظ ، وتتركز هذه المناطق حول بحيرة ناصر ومنخفض القطارة وعلى شاطئ البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط ويوصى بالتوسع فى الصيد والصناعة بما يكفل الاكتفاء الذاتى للجمهورية والتصدير .

(انظر الشكل رقم / ١٠) .

سابعا : الخريطة السياحية القومية المقترحة بجمهورية مصر العربية سنة ٢٠١٠م

تعتبر جمهورية مصر العربية من أكبر بلاد العالم بها مقومات السياحة نظرا لوجود الثروة القومية الهائلة من الآثار الفرعونية - اليونانية - الرومانية - القبطية والعربية والإسلامية وكذلك الثروة الجمالية . والسياحة التى تعتمد على جمال الطبيعة بوادى النيل وشواطئه وجزره وشاطئ البحر الأبيض المتوسط وشاطئ البحر الأحمر والبحيرات المصرية والسياحية الصحية وأماكن الاستشفاء والمياه المعدنية .

ونجد أن استغلال هذه الثروة عن طريق عمل تخطيط قومى للسياحة يؤهل مصر كدولة من الدول الرائدة فى العالم للسياحة ويمكن تعزيز دخلها من السياحة ليمثل القسم الأكبر من الدخل القومى ويمكن الوصول إلى هذا عن طريق الخريطة السياحية القومية بجمهورية مصر العربية سنة ٢٠١٠م والتى نلخصها فى

التقسيمات الآتية :

١ - مناطق ذات قيمة أثرية يوصى بالحفاظ عليها:

تعتبر المناطق الأثرية من أهم مقومات السياحة فى مصر ويجب الحفاظ عليها عن طريق حمايتها من عوامل التعرية والسرقة . والاستفادة منها بطريقة سياحية مناسبة كما يجب بناء القرى السياحية والخدمات والفنادق بهذه المناطق الأثرية مع الحفاظ على الطابع الأثرى القديم وحمايته من زحف العمران الحديث . هذا بالإضافة لتوفير الطرق والسكك الحديدية وسهولة المواصلات للوصول إلى المناطق الأثرية وربطها ببعض كما يلى :

(أ) منطقة وادى النيل:

وتتركز حول نهر النيل ويوجد ميزة هامة وهى وجود المناطق الأثرية فى الأماكن ذات القيمة الجمالية . وتبدأ الآثار من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب مما يجعل ضرورة ربط وادى النيل بخطة سياحية كاملة ثم ربطه بباقى المناطق الأثرية والسياحية بالجمهورية .

- المنطقة الشمالية حيث توجد الآثار اليونانية بالإسكندرية .
- منطقة القاهرة والجيزة حيث تضم أهم الآثار القديمة مثل أهرامات الجيزة وسقارة ودهشور .
- المنطقة الوسطى : تبدأ بإهناسه التى كانت عاصفة مصر فى التاريخ القديم ثم الكوم الأخضر وتل العمارنة حتى اخميم وابيدوس ببنى سويف .
- المنطقة الجنوبية : وهى تعتبر من أهم المناطق الأثرية نظرا لوجود

معبد الأقصر والكرنك ووادى الملوك ثم معابد ادفو وأبو سنبل .

ويوصى بالاستفادة بوجود هذه الآثار على نهر النيل بإنشاء الفنادق والقرى السياحية على النيل عن طريق استغلال النواحى الجمالية فى الطبيعة والأثرية فى نفس الوقت وذلك للتوصل إلى أقصى استفادة من ثرواتنا الأثرية والطبيعية .

وتشجيع السائحين لإمضاء أكبر وقت ممكن فى زيارة الآثار على طول وادى النيل مع تعدد وسائل الوصول إلى المناطق الأثرية حتى تتكامل الدورة السياحية بالوادى طوال السنة دون انقطاع سواء فى القرى السياحية أو الفنادق على طول وادى النيل .

(ب) منطقة سيناء :

تعتبر المنطقة التالية فى الأهمية السياحية بعد وادى النيل لوجود آثار فرعونية مثل (هيكل هاتور - والإله سيد وفى سرابيت الخدام - وادى المغارة صخرة زوسر وسنفروا منحتب) وكذلك الآثار الإسلامية مثل (قلاع العريش - نخل - العقبة - قلعة البلاح - تل الذهب - قلاع سيناء) والآثار الدينية مثل (دير سانت كاترين - الكنيسة المعلقة - الجامع الفاطمى) . ويوصى بالآتى :

- إنشاء الفنادق والقرى السياحية عند مواقع هذه الآثار .
- ربط هذه الآثار ببعضها عن طريق (طرق - سكك حديدية - مطارات) وتوفير خدمات سياحية كافية .
- ربط المجموعة الأثرية بالمناطق السياحية الأخرى بسيناء مثل شاطئ خليج العقبة والسويس وشاطئ البحر المتوسط .
- ربط المجموعة الأثرية والسياحية بسيناء بوادى النيل وباقى

المناطق السياحية بمصر .

٢ - شاطئ البحر الأحمر ومنطقة القنال:

يعتبر شاطئ البحر الأحمر ذو طبيعة جمالية عالية ويعتبر المناخ فيه من أجمل الأجواء فى العالم سواء فى الشتاء أو فى الصيف ويوصى بعمل ما يلى :

- إنشاء فنادق وقرى سياحية على طول شاطئ البحر الأحمر .
- ربط شاطئ البحر بالطرق والسكك الحديدية والمطارات .
- عمل اسطول سياحى عائم على طول ساحل البحر الأحمر بالإضافة للرحلات السياحية المستمرة بالبحر الأحمر .
- ربط ساحل البحر الأحمر كمنطقة سياحية كاملة بسيناء ووادى النيل والبحر الأبيض والمتوسط .

٣ - شاطئ البحر الأبيض المتوسط والبحيرات :

يعتبر شاطئ البحر الأبيض المتوسط من الناحية السياحية هام جدا لأن مناخه مناسب وخاصة فى الصيف . ونظرا لأنه مرتبط بجميع مدن الجمهورية وسهولة الخدمات فيه ووجود مدينة الإسكندرية التى تعتبر عروس البحر المتوسط ويوصى ما يلى :

- تنمية القرى الحالية وإعداد الفنادق المناسبة للسياحة وخدمتها .
- الاستفادة من الموانى الحالية فى السياحة وإنشاء موانى سياحية على طول شاطئ البحر المتوسط .
- إنشاء قرى سياحية وفنادق على طول الشاطئ .
- توسيع طريق الإسكندرية السلوم وإنشاء خط سكك حديدية

سريعة وطريق يربط شاطئ البحر المتوسط .

- توفير الخدمات بالقرى السياحية على طول الشاطئ والاستفادة منها فى غير الشهور السياحية والغير مناسبة للسياحة لخدمة سكان المنطقة .

- توفير القرى السياحية العائمة وإعداد الرحلات البحرية .

- ربط الساحل الشمالى بمنخفض القطارة والبحيرات سياحيا .

٤ - مناطق تصلح للسياحة الصحية والاستشفاء :

يوجد أماكن تصلح للسياحة الصحية فى الشتاء نظرا لوجود مقومات هذه السياحة سواء الشمس الساطعة واعتدال المناخ وجمال الطبيعة أو وجود مياه معدنية بمناخ شتوى جاف صحى يتميز عما فى مناطق أخرى من العالم فى هذه الفترة من السنة .

(ا) منطقة وادى النيل : يوجد مناطق كثيرة مثل الفيوم الذى يوجد فيه عين السيلين تعتبر ذات أهمية كبرى من الوجهة الصحية ونوعية المياه المعدنية بها حيث أنه ثبت علميا أنها الأولى فى العالم من حيث مكوناتها المعدنية[١] .

ويوصى بإنشاء فنادق وقرى استشفاء فى هذه المنطقة وكذلك فى منطقة حلوان التى بها عين حلوان وتعتبر أهم مركز استشفائى . ويوصى بإنشاء مراكز للاستشفاء بأسوان والأقصر .

(ب) منطقة سيناء : يوجد بها منطقة رأس محمد وهى منطقة صالحة للسياحة الشتوية .

(١) عصمت عاشور أحمد رسالة ماجستير ص ١٩٥ (الجنة بحوث تنمية - محافظة الفيوم - قسم الاحصاءات

(جـ) ساحل البحر الأحمر : يوصى بإنشاء القرى الصحية الشتوية .

(د) منخفضات الصحراء الغربية : مثل منطقة باريس والخارجة وسيوه كلها مناطق تصلح للسياحة الصحية الشتوية وللاستشفاء .

ويجب ربط هذه المناطق الصالحة للسياحة والصحية والشتوية والاستشفاء بالمناطق الأثرية والسياحية الأخرى للوصول إلى خريطة سياحية متكاملة مترابطة تمثل خطة قومية للسياحة فى مصر .

(انظر الشكل رقم /١١)

ملحق
الجداول والخرائط

نسب استعمالات الأراضى
المقترحة لسنة ٢٠١٠م
لجمهورية مصر العربية

م	طبيعة الاستعمال	النسبة المئوية
١	مناطق زراعية وذات قيمة عالية .	٣
٢	مناطق مستصلحة .	٣
٣	مناطق يمكن استصلاحها للزراعة .	٢
٤	مناطق للرعى .	٢
٥	تجمعات عمرانية .	١
٦	مناطق استخراج ثروات معدنية وبترولية وصناعية	٥
٧	مناطق صحراوية (تستخدم فى تخطيط ما بعد سنة ٢٠١٠) تعتمد على وجود الثروات المعدنية .	٧١
٨	مناطق صحراوية جبلية وعرة (غير مناسبة) تعتمد على وجود الثروات المعدنية .	١٠
٩	بحيرات وأنهار وترع ومصارف	٣
	الإجمالـــــــــى	١٠٠٪

(جدول رقم /٢)

(١) حسابات نسب استعمالات الأراضى المقترحة سنة ٢٠١٠ بواسطة الباحث .

التوزيع الجديد للمحافظات
على الأقاليم التخطيطية المقترحة (عدد سكان سنة ١٩٨٠)

م	الإقليم	المحافظة	عدد السكان (بالألف نسمة)
١	القاهرة الكبرى	١ – القاهرة	٥٤٣٠
		٢ – الجيزة	٢٧١٨
		٣ – القليوبية	١٨٥٣
		الإجمالى	١٠٠٠١
٢	غبر الدلتا	١ – الإسكندرية	١ ٤٩٦
		٢ – البحيرة	٢ ٧٣٦
		الإجمالى	٥ ٢٣٢
٣	شرق الدلتا	١ – الشرقية	٢ ٨٣١
		٢ – الدقهلية	٢ ٩٤٤
		٣ – بور سعيد	٢٨١
		٤ – الإسماعيلية	٤٢٥
		٥ – السويس	٢١٧
		الإجمالى	٦ ٦٩٨
٤	الدلتا	١ – دمياط	٦٠٣
		٢ – كفر الشيخ	١ ٥٢٢
		٣ – الغربية	٢ ٤٦٠
		٤ – المنوفية	١ ٨٣٤
		الإجمالى	٦ ٤١٩

(جدول رقم /٣)

(١) لجنة الدراسات السكانية والاجتماعية والتخطيط العمرانى سنة ١٩٧٩ جدول ٣) .
(٢) تجميع الباحث لمحافظات كل إقليم .
(٣) اقتراح الباحث فى تقسيم مصر إلى أقاليم تخطيطية .

التوزيع الجديد للمحافظات
على الأقاليم التخطيطية المقترحة (عدد سكان سنة ١٩٨٠)

م	الإقليم	المحافظة	عدد السكان (بالألف نسمة)
٥	وادى النيل :	١- الفيوم	١ ٢٤١
		٢ - بنى سويف	١ ١٩٧
		٣ - المنيا	٢ ٢٣١
		٤ - أسيوط	١ ٨٢٩
		٥ - سوهاج	٢ ٠٦٠
		٦ - قنا	١ ٨٢١
		٧ - أسوان	٦٦٦
		الإجمالى	١١ ٠٤٥
٦	منخفضات الصحراء الغربية :	الوادى الجديد وجزء من مطروح	٦٤
٧	الصحراء الشرقية (البحر الأحمر) :	البحر الأحمر	٦٣
٨	الصحراء الغربية (بحر الرمال الأعظم) :	جزء من مطروح وجزء من الوادى الجديد	٣٠
٩	الساحل الشمالى الغربى	الجزء الشمالى من مطروح	١٢٥
١٠	سيناء	سيناء	١٧٥
		الإجمالى	٣٩ ٨٥٢

تابع الجدول رقم /٣)

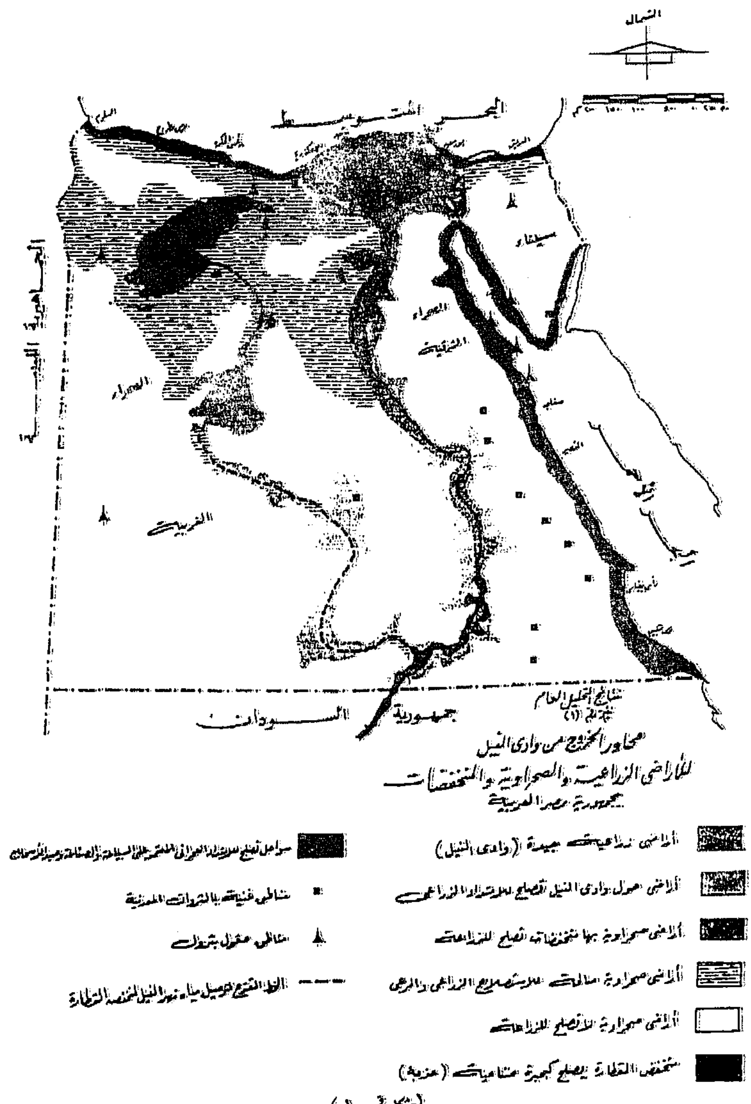
التوزيع الجديد للاراضى الزراعية بوادى النيل و المحاور الجديدة لسنة ٢٠١٠م

المحـــــــاور	مسطح الأرض بالالف فدان
وادى النيل	٦ ٠٠٠
مناطق مجاورة لوادى النيل .	١ ٠٠٠
بحيرة ناصر .	١ ٠٠٠
منخفضات الصحراء الغربية .	٥ ٠٠٠
سيناء .	٢٠٠
الساحل الشمالى الغربى .	٢٥٠
الصحراء الشرقية .	٥٠
الإجمالى	١٣ ٥٠٠

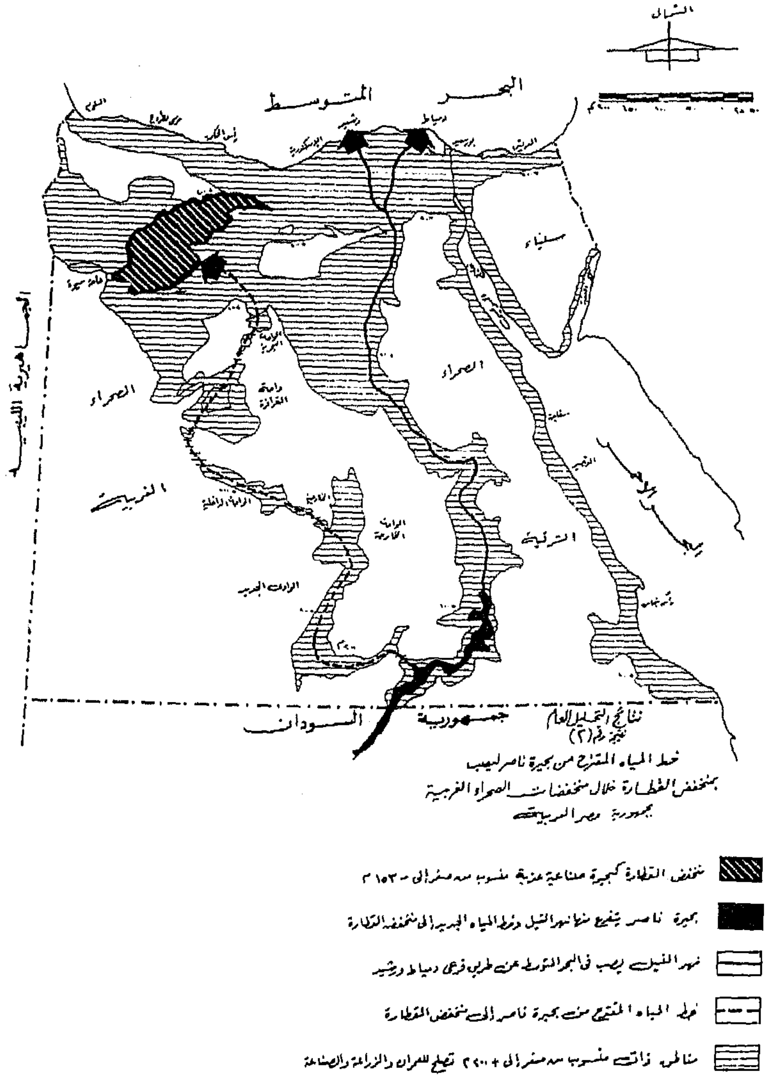
(جدول رقم / ٤)

مايخص الفرد سنة ٢٠١٠ م ٢ر شخص / الفدان .

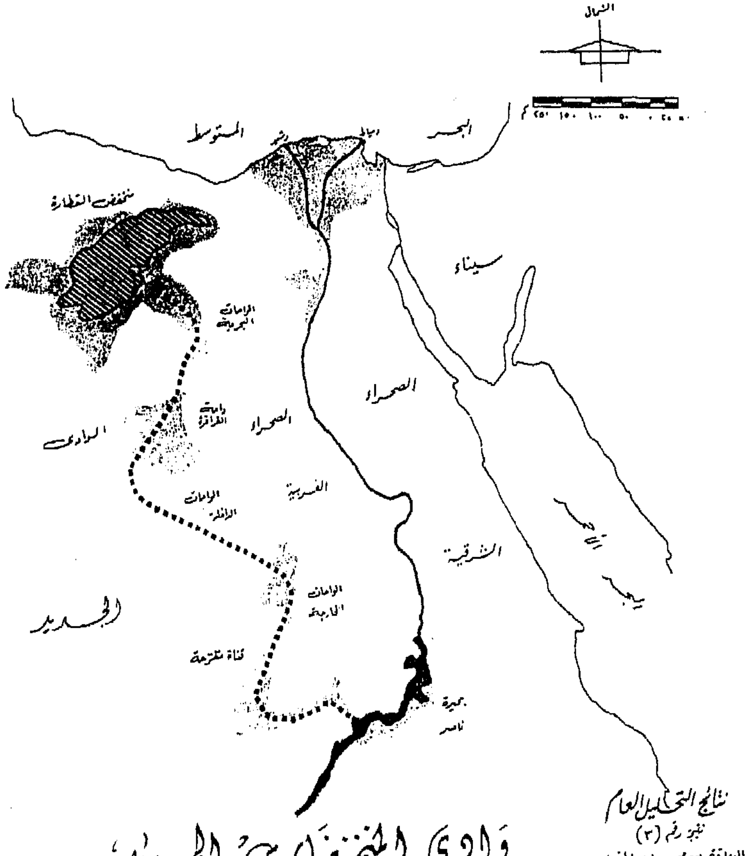
١) حسابات الأراضى الزراعية المقترحة حتى سنة ٢٠١٠ م بواسطة الباحث


الشمال
البحر المتوسط
سيناء
الصحراء الشرقية
الصحراء الغربية
الجماهيرية الليبية
جمهورية السودان
نتائج التحليل العام
محاور الخروج من وادي النيل
للأراضي الزراعية والصحراوية والمنخفضات
جمهورية مصر العربية
أراضي زراعية جيدة (وادي النيل)
أراضي حول وادي النيل تصلح للامتداد الزراعي
أراضي صحراوية بها منخفضات تصلح للزراعة
أراضي صحراوية صالحة للاستصلاح الزراعي والرعي
أراضي صحراوية لا تصلح للزراعة
منخفض القطارة يصلح كبحيرة صناعية (عذبة)
سواحل تصلح لإنشاء القرى المعتمدة على السياحة والصناعة وصيد الأسماك
مناطق غنية بالثروات المعدنية
مناطق حقول بترول
الخط المقترح لتوصيل مياه نهر النيل لمنخفض القطارة

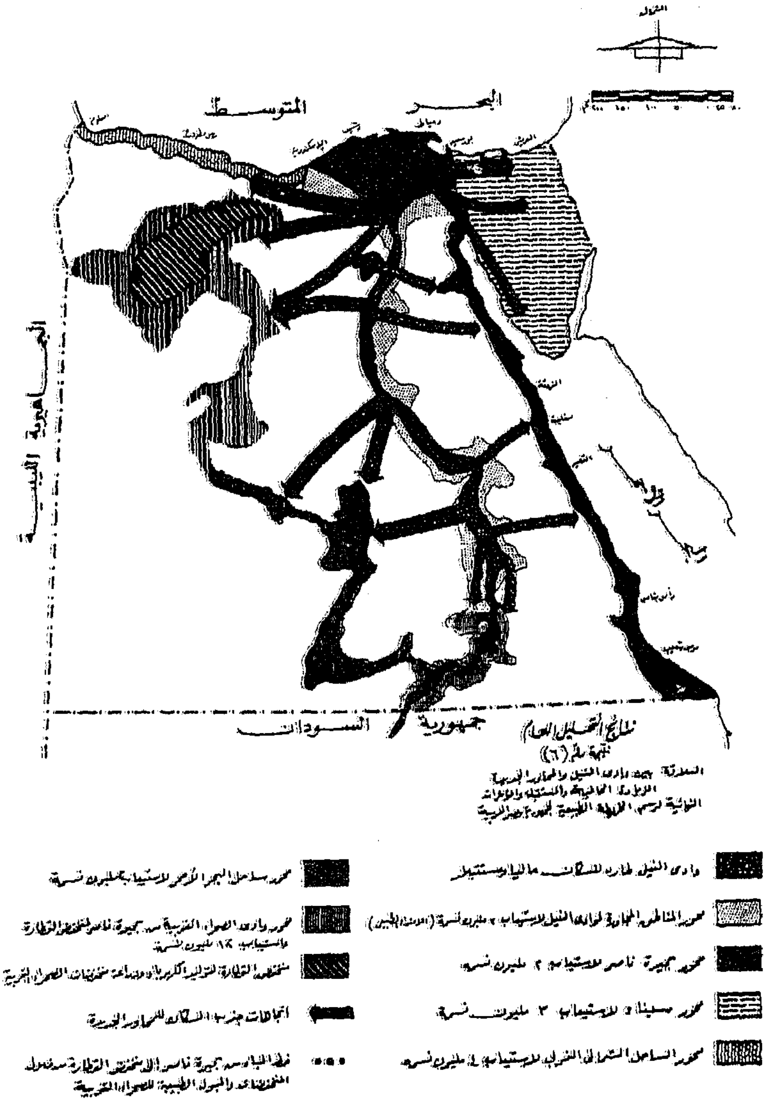
(شكل رقم : ١)


الشمال
البحر المتوسط
دمياط
رشيد
الإسكندرية
سيناء
الصحراء
الصحراء الشرقية
الصحراء الغربية
الجماهيرية الليبية
جمهورية السودان
نتائج التحليل العام
نتيجة رقم (٣)
خط المياه المقترح من بحيرة ناصر ليصب
بمنخفض القطارة خلال منخفضات الصحراء الغربية
بجمهورية مصر العربية
منخفض القطارة كبحيرة صناعية عذبة منسوب سطحها من صفر إلى - ١٥٢ م
بحيرة ناصر يتفرع منها نهر النيل وخط المياه الجديد إلى منخفض القطارة
نهر النيل يصب في البحر المتوسط عن طريق فرعي دمياط ورشيد
خط المياه المقترح من بحيرة ناصر إلى منخفض القطارة
مناطق ذات منسوب من صفر إلى + ٢٠٠ م تصلح للعمران والزراعة والصناعة

(شكل رقم : ٢)


الشمال
البحر المتوسط
رشيد
دمياط
منخفض القطارة
سيناء
الواحات البحرية
واحة الفرافرة
الصحراء
الصحراء
الوادي
الغربية
الواحات الداخلة
الشرقية
الواحات الخارجة
الجديد
قناة مقترحة
بحيرة ناصر
وادي المنخفضات الجديد
من بحيرة ناصر إلى منخفض القطارة
نتائج التحليل العام
تجربة رقم (٣)
العلاقة بين محور وادي النيل
ومحور وادي الصحراء الغربية الجديد

(شكل رقم : ٣)


البحر المتوسط
الجماهيرية الليبية
جمهورية السودان
نتائج التحليل العام
نتيجة رقم (٦)
وادي النيل طارد للسكان حاليا ومستقبلا
محور بحيرة ناصر للاستيعاب ٢ مليون نسمة
محور سيناء للاستيعاب ٣ مليون نسمة
محور الساحل الشمالي الغربي للاستيعاب ٤ مليون نسمة
اتجاهات جذب السكان للمحاور الجديدة

(شكل رقم : ٤)



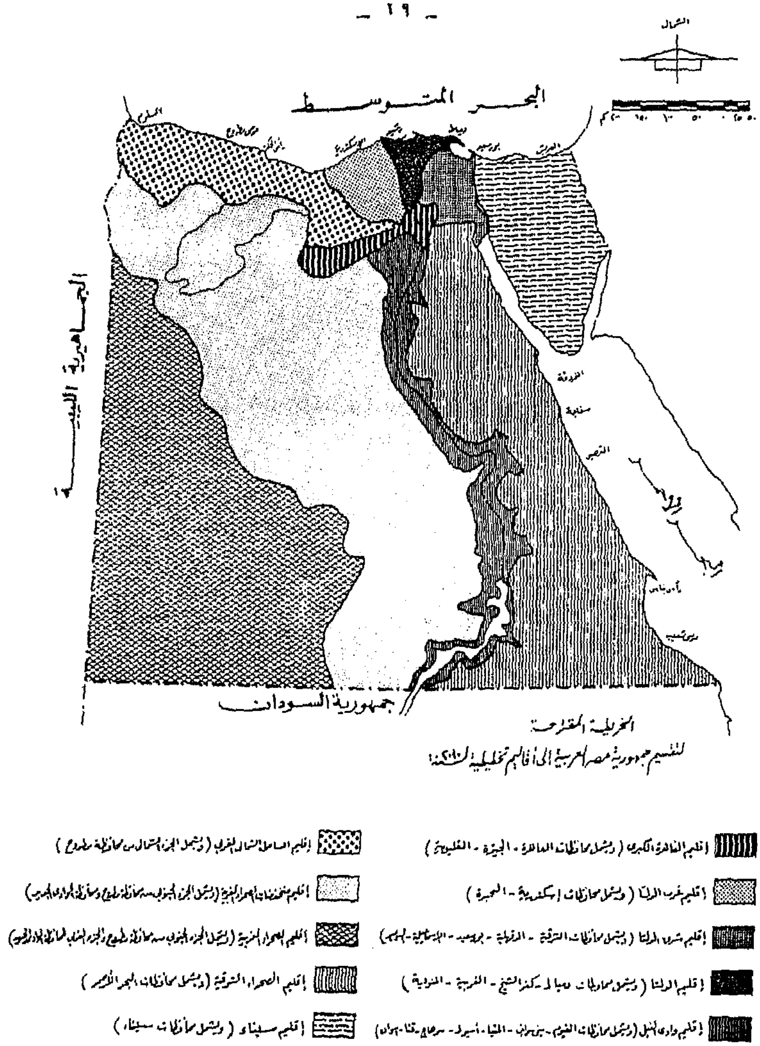
تكوين نهر النيل في العصور الجيولوجية

(شكل رقم ٥)

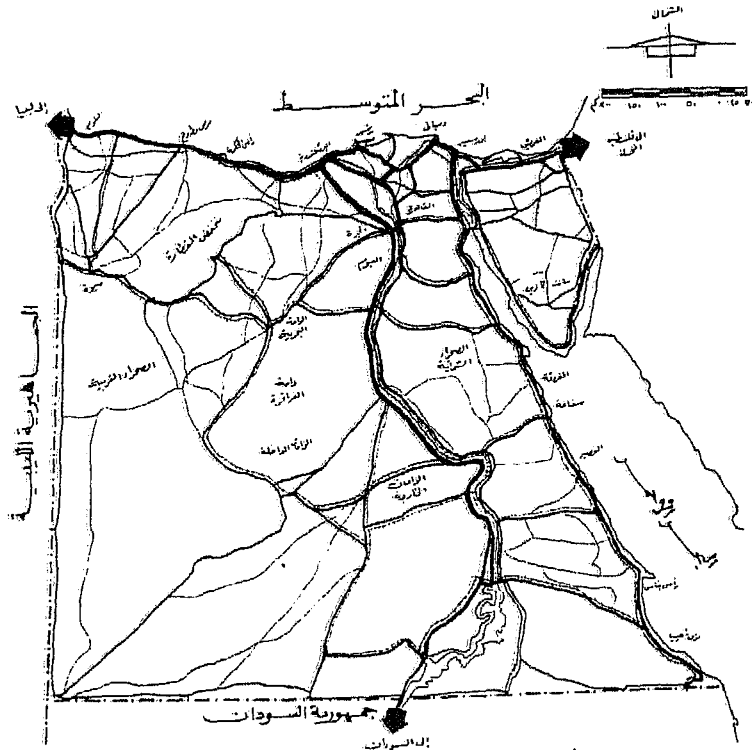
المصدر : أ. د. أحمد حسين المختار (رسالة الدكتوراه ص ٥٩٣


الشمال
البحر المتوسط
الجماهيرية الليبية
جمهورية السودان
الخريطة البيئية القومية المقترحة
بجمهورية مصر العربية لسنة ٢٠١٠
القاهرة العاصمة ٨ مليون نسمة يوصى بتوزيع السكان الزائد إلى خارج الوادى وحسب النشاط الاقتصادى (مدن طاردة للسكان)
مدن من ١ – ٣ مليون نسمة يوصى بتوزيع السكان الزائد إلى خارج الوادى وحسب النشاط الاقتصادى (مدن طاردة للسكان)
مدن من ١٠٠ ألف – ١ مليون نسمة يوصى بالحفاظ عليها وزيادة خدماتها (مدن طاردة ومدن جاذبة للسكان)
مدن من ٢٠ – ١٠٠ ألف نسمة يوصى بالحفاظ عليها ومتابعة نشاطها واستيعاب الجزء الزائد من المدن الأخرى (مدن جاذبة للسكان)
مدن أقل من ٢٠ ألف نسمة يوصى بتعميرها وإقامة الخدمات اللازمة وتعتبر مراكز جاذبة للسكان (مدن جاذبة للسكان)
مناطق زراعية صالحة يوصى بالحفاظ عليها وتحسين تربتها وإعادة الطمى إليها دون التوسع العمرانى والصناعى بها (مناطق طاردة للسكان)
مناطق صالحة للزراعة يوصى بزراعتها والامتداد العمرانى والصناعى إليها (مناطق جاذبة للسكان)
مناطق يوصى باستخدامها للزراعة والامتداد العمرانى والصناعى والخدمات بها (مناطق جاذبة للسكان)
مناطق تصلح للامتداد العمرانى المقترح على الرمال واستخراج الثروات المعدنية (مناطق جاذبة للسكان)
مناطق ساحلية يوصى بالامتداد العمرانى والسكانى المقترح على الصناعة والسياحة وصيد الأسماك والزراعة.
مناطق يوصى باستغلالها كمراعى
مناطق ذات قيمة أثرية وسياحية يوصى بإقامة المدن السياحية المعزولة لها وسهولة الوصول إليها.
مناطق استخراج ثروات معدنية يوصى بإقامة الصناعة والعمران المترتب عليها
مناطق استخراج بترول يوصى بإقامة الصناعة والعمران المترتب عليها
بحيرات صناعية بها مياه عذبة صالحة لتوليد الكهرباء يوصى بإنشاء العمران حولها المترتب على الزراعة وصيد الأسماك والسياحة والصناعة.
خط مياه مقترح لتغذية نهر النيل بالطمى وتخفيض الملوحة بالمياه العذبة وتوليد الكهرباء.
مناطق غير صالحة للزراعة ويعتمد العمران فيها على استخراج الثروات المعدنية والصناعة القائمة عليها.
مناطق ذات طبيعة ومناخ غير مناسب للعمران يوصى بإنشاء العمران المترتب على وجود ثروات معدنية.

(شكل رقم ٦)


الشمال
البحر المتوسط
الجماهيرية الليبية
جمهورية السودان
الخريطة المقترحة
لتقسيم جمهورية مصر العربية الى أقاليم تخطيطية لسنة ٢٠١٠
إقليم القاهرة الكبرى (ويشمل محافظات القاهرة - الجيزة - القليوبية)
إقليم الساحل الشمالي الغربي (ويشمل الجزء الشمالي من محافظة مطروح)
إقليم غرب الدلتا (ويشمل محافظات إسكندرية - البحيرة)
إقليم منخفضات الصحراء الغربية (ويشمل الجزء الجنوبي من محافظة مطروح وشمال محافظة الوادي الجديد)
إقليم شرق الدلتا (ويشمل محافظات الشرقية - الدقهلية - بورسعيد - الإسماعيلية - السويس)
إقليم الصحراء الغربية (ويشمل الجزء الجنوبي من محافظة مطروح والجزء الجنوبي لمحافظة الوادي الجديد)
إقليم الدلتا (ويشمل محافظات دمياط - كفر الشيخ - الغربية - المنوفية)
إقليم الصحراء الشرقية (ويشمل محافظات البحر الأحمر)
إقليم وادي النيل (ويشمل محافظات الفيوم - بني سويف - المنيا - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان)
إقليم سيناء (ويشمل محافظات سيناء)

(شكل رقم ٧)



شبكة الطرق والسكك الحديدية
الحالية والمقترحة بجمهورية مصر العربية لسنة ٢٠١٠

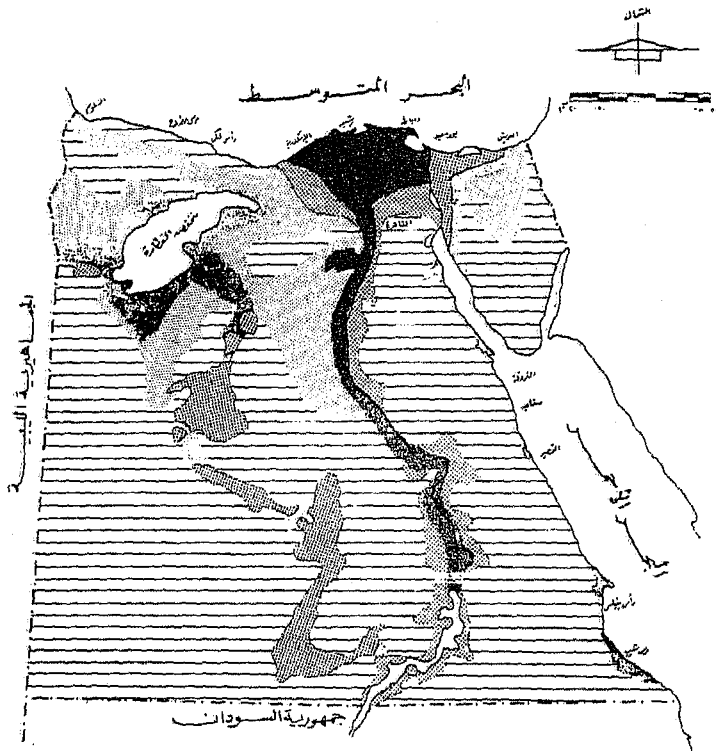
طرق رئيسية تخدم على المستوى القومي والإقليمي

طرق رئيسية تخدم على المستوى الإقليمي والمدن الرئيسية

طرق فرعية تخدم المستوى الإقليمي والمحلي

خطوط السكك الحديدية على المستوى القومي والإقليمي والمحلي

(شكل رقم ٨)



الخريطة الزراعية المقترحة
لجمهورية مصر العربية لسنة ٢٠٠٠

- أراضي زراعية حالية يوصى بالمحافظة عليها
- أراضي صالحة للزراعة يوصى بزراعتها
- أراضي يمكن زراعتها يوصى باستصلاحها
- أراضي يوصى باستغلالها كمراعي
- أراضي غير صالحة للزراعة أو الاستصلاح

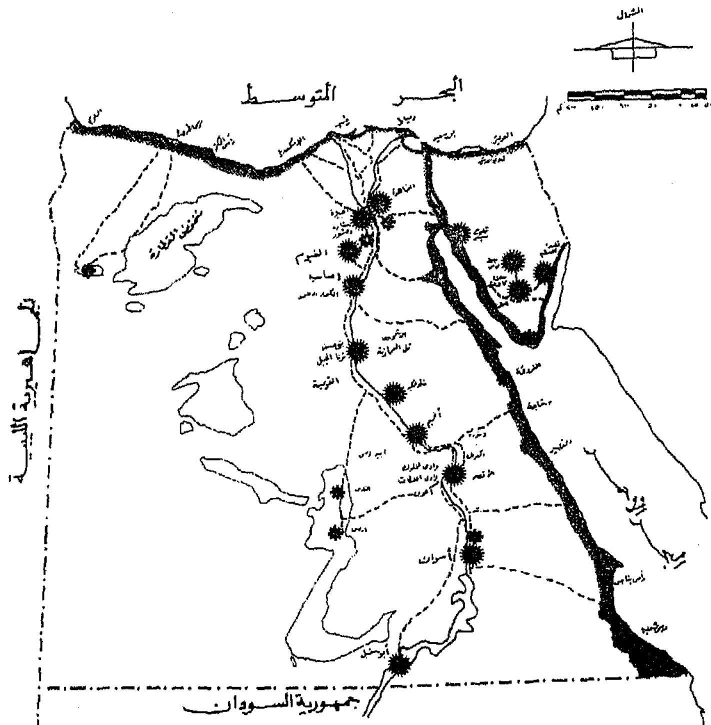
(شكل رقم ٩)



الخريطة الصناعية
المقترحة لجمهورية مصر العربية لسنة ٢٠١٠

- وادي النيل يوصى بالحفاظ على الصناعات الزراعية والاستهلاكية والخدمات ونقل باقي الصناعات إلى خارج الوادي .
- مناطق حول الوادي يوصى بإنشاء الصناعات الزراعية والاستهلاكية والصناعات الخفيفة والمتوسطة كمناطق جذب سكاني إلى خارج الوادي .
- مناطق يوصى بإنشاء الصناعات البترولية والبتروكيماوية والعمران اللازم لها
- مناطق يوصى بإنشاء الصناعات المعتمدة على الثروات المعدنية والعمران اللازم لها
- مناطق يوصى بإنشاء الصناعات الزراعية والاستهلاكية والخدمات
- مناطق تصلح للصناعات الكهروكيماوية والك
- مناطق يوصى بإنشاء الصناعة السمكية
- مناطق صناعة استخراج البترول يوصى بإنشا
- مناطق صناعة استخراج الثروات المعدنية يوصى
- مناطق تعتبر الصناعة بها على الثروات المعدنية وا

(شكل رقم ١٠)



الخريطة السياحية
القومية المقترحة لجمهورية مصر العربية لسنة

- مناطق أثرية ذات قيمة سياحية يوصى بالحفاظ عليها وإنشاء القرى السياحية اللازمة لها
- شاطئ البحر الأحمر يوصى بإنشاء القرى السياحية به
- شاطئ البحر الأبيض يوصى بإنشاء القرى السياحية به
- مناطق تصلح للسياحة الشتوية يوصى بتخطيط وإقامة القرى السياحية اللازمة لها
- شبكة ربط المناطق السياحية ببعضها

(شكل رقم ١١)

رقم الإيداع : ٣٣٦٤ / ٩٦

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977 - 14 - 0409 - 1